يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

جريدة يومية

* الاحد ١٩ تشرين الاول ١٩٨٦، الموافق ١٦ صفر ١٤٠٧ هـ *
* العدد ١٣٢/ ٤٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 132/43 – 19.10.1986 – Price: 50 Agorah
יום ראשון 19.10.1986 - המחיר: 50 אגורה

احتفالات واسعة في مدريد تكريما لاعضاء الالوية الاممية

● مدريد «ادن» – بدأت، اليوم الجمعة الماضي، في العاصمة الاسبانية، مدريد، حفلات تستغرق ثلاثة ايام تكريما للالوية الاممية، التي تشكلت قبل خمسين سنة في اسبانيا وناضلت جنبا الى جنب مع قوات الجمهورية الاسبانية في الحرب الاهلية (١٩٣٦ – ١٩٣٩). ويشترك في هذه الحفلات تسعمئة عضو سابق في هذه الالوية الاممية اتوا من اربعة وعشرين بلدا بصحبة اسرهم.

واكد خوان بارانكو، عمدة العاصمة مدريد، في اثناء الترحيب بهم بان المناضلين السابقين من اجل حرية اسبانيا اسهموا بنضالهم المتفاني في توفير الشروط اللازمة، التي ادت الى ان تعيش اسبانيا اليوم في ظل السلام والدمقراطية.

وشكر اوجينيوش شير من بولندا، باسم كل الحاضرين، على الاستقبال الحار. ووصف مدريد بانها ستبقى دائما لكل الحاضرين رمزا حيا للكفاح ضد الفاشية.

راديو موسكو عن حشود اسرائيلية

● بيروت – ذكر راديو موسكو ان الحزب الشيوعي اللبناني دعا الى توحيد جميع القوى الوطنية في البلاد وذلك في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب، أمس (السبت)، في بيروت.

واشار البيان الى ضرورة وحدة الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين لمواجهة حشود القوات الاسرائيلية على حدود لبنان.

ودعا البيان الشيوعيين الى ابداء اليقظة العالية وتعبئة الجهود للتصدي لدسائس اسرائيل العدوانية والامبريالية الامريكية التي تقف وراء اسرائيل.

وذكر الراديو ان اسرائيل حشدت قوات كبيرة على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية وان ارتال الدبابات والمدرعات والمدفعية يجري نقلها من اسرائيل الى منطقة الحدود مع لبنان. واشار الى ان الطائرات الاسرائيلية الحربية تكثف من تحليقاتها التجسسية فوق الاراضي اللبناني وخاصة الجنوبية منها.



[بريشة : ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

● أكدت الانباء ان الطيار، الذي قالت اسرائيل انه فقد اثر سقوط طيارته في جنوب لبنان بعد اصابتها بصواريخ المقاتلين الفلسطينيين في المخيمات، وقع أسيراً في قبضة حركة «أمل» ●

حشود إسرائيلية برية وبحرية وجوية

إسقاط طائرة «فانتوم» بصاروخ سوفييتي على كتف فلسطيني !

● دمشق – و.ص.ف. – صرح نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية امس السبت، بأنه يفكر في إمكان مبادلة الطيار الاسرائيلي، الذي وقع في الأسر يوم الخميس الماضي في جنوب لبنان، بكل السجناء اللبنانيين والفلسطينيين الذين تحتجزهم اسرائيل. وذلك دون أن يؤكد احتجاز حركته لهذا الأسير الاسرائيلي.

وسئل بري عن مصير الطيار الاسرائيلي فقال : «أولاً أنا لا أعرف ما إذا كان الطيار المذكور قد وقع في أسر حركة «أمل» أم لا. وإذا كان قد وقع فعلا في أسرها فان إمكان مبادلته بكل السجناء اللبنانيين والفلسطينيين، الذين تحتجزهم اسرائيل، سيكون امراً وارداً بلا شك».

ورفض بري، الموجود في دمشق منذ ١٣ الجاري، الادلاء بأي تصريح آخر.

وكان عدد كبير من المسؤولين في حركة «أمل» قد أكدوا ان الطيار الاسرائيلي وقع أسيراً في أيدي حركتهم. فيما حملت اسرائيل حركة «أمل» المسؤولية الكاملة عن سلامة الطيار وطالبت باعادته فوراً !

● إسقاط الطائرة ●

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعترف، صباح يوم الجمعة (١٧ الجاري)، بسقوط طائرة من طراز «فانتوم ٤» خلال الغارات الجوية التي شنها سلاح الجو على المخيمات الفلسطينية قرب صيدا. وجاء هذا الاعتراف بعد تكتم استمر سبع ساعات وبعد أن تناقل النبأ المراسلون الصحفيون في صيدا ووسائل الاعلام العربية والاجنبية كافة. (نشرت الصحف اليومية العبرية هذا الخبر على

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

بعد إغلاق مكاتب المنظمة، في عمان وتونس،

شمير يطلب إغلاق مكاتب م.ت.ف. في واشنطن ونيويورك والقاهرة !

● القدس – افاد راديو «صوت اسرائيل» بان اسرائيل طلبت من الادارة الامريكية العمل على اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك وواشنطن. وذلك في رسالة بعث بها يتسحاق شمير، وزير الخارجية، أمس، الى نظيره الامريكي، جورج شولتس.

وجاء في الرسالة انه حان الوقت، بعد ان اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

جرح خمسة اشخاص جراء انفجار قنبلة في بيروت الشرقية

● بيروت – و.ص.ف – انفجرت، صباح امس (السبت)، في بيروت الشرقية قنبلة تزن ٣ كغم من مادة الـ «تي.ان.تي» مما ادى الى جرح خمسة اشخاص.

وذكر شهود عيان ان احد المارة القى بالقنبلة تحت سيارة من طراز «مرسيدس» على بعد نحو متين مترا من مركز «شلوحي» التجاري عند المدخل الشمالي الشرقي لبيروت. وقد الحق الانفجار، بالاضافة الى جرح الاشخاص الخمسة، اضرارا بثلاث سيارات وتطاير زجاج الابنية المجاورة.

هونيكر في كوريا الدمقراطية

● تيونغيانغ – «ادن» – استقبل كيم ايل سونغ، السكرتير العام لحزب العمل الكوري، يوم امس، إيريك هونيكر، رئيس المانيا الدمقراطية.

وتأتي زيارة هونيكر الودية الرسمية تلبية لدعوة كيم ايل سونغ.

ويرافق رئيس المانيا الدمقراطية كل من غنتر ميتاغ، نائب رئيس مجلس الدولة واوسكار فيشر، وزير الخارجية وجيرهارد بايل، وزير التجارة الخارجية.

والجدير بالذكر ان إيريك هونيكر سيقوم بعد انتهاء زيارته لكوريا الدمقراطية بزيارة ودية لكل من جمهورية الصين الشعبية وجمهورية منغوليا الشعبية.

الشرع: اسرائيل وواشنطن لا تريدان السلام العادل والشامل في المنطقة

● بيروت – «تاس» – اكد فاروق الشرع، وزير الخارجية السورية، ان اسرائيل والولايات المتحدة لا تريدان اقرار سلام حقيقي وشامل في الشرق الاوسط. ويبذل البلدان كل ما في وسعهما للحيلولة دون اعادة الاراضي العربية المحتلة ويواصلان التنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واوضح الشرع، في تصريح لمجلة «الحوادث» اللبنانية، ان سوريا تدعم فكرة عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.

وقوم الوزير السوري عاليا المقترحات السوفييتية الخاصة بالتسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط.

الكونغرس يصادق على قرار يعتبر اسرائيل «حليفا رئيسيا»!

● تل ابيب – ذكرت صحيفة «معريب»، في عددها من يوم الجمعة (١٠/١٧)، ان الكونغرس الامريكي صادق، يوم الخميس الماضي، على قرار يقضي بمنح اسرائيل، لاول مرة، وضعا خاصاً. وتعتبر اسرائيل، بموجب هذا القرار، حليفا رئيسيا يعامل كأية دولة اخرى في حلف شمال الاطلسي (الناتو). وسوية مع اسرائيل حصلت على هذا «الوضع» كل من اليابان واستراليا وكوريا الجنوبية.

وفي اليوم نفسه قرر الكونغرس الامريكي نهائيا تقديم مبلغ ٣ مليارات دولار كمساعدة عسكرية واقتصادية لاسرائيل خلال العام المالي ١٩٨٨، تتسلم اسرائيل منها مبلغ ١٫٢ مليار دولار خلال شهر.

كيسار يزور المكسيك

● مكسيكو – و.ص.ف – يقوم السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، حاليا، بزيارة للمكسيك تستغرق ثلاثة ايام.

وكان كيسار وصل الى المكسيك، امس الاول (الجمعة)، تلبية لدعوة من الاتحاد العام للعمال في المكسيك.

كلمة الاتحاد
الفانتوم – الوهم !

● شتى التساؤلات والظنون يجب ان يثيرها نجاح سلاح فلسطيني بصاروخ كتف في اسقاط طائرة «فانتوم» الامريكية الصنع التي يعتبرها سلاح الجو الاسرائيلي من رموز قدراته الخارقة.

ولا بد ان تظهر هذه التساؤلات والظنون على الرغم من محاولة الناطق العسكري الاسرائيلي امتصاص غضب الرأي العام المشروع بالتعتيم بمقولات انقاذ الطيار الثاني من الاسر.

ونختار من هذه التساؤلات والظنون الخصبة امرين اثنين: الأمر الاول هو تساؤلات وظنون الرأي العام الاسرائيلي ونسمح لأنفسنا بإجمالها فيما يلي: اذا استطاع صاروخ كتف [illegible] ان يسقط أقوى الطائرات الحربية الامريكية وأوثقها صنعا وأكثرها تطورا فكيف من الممكن ضمان مستقبل اسرائيل بالاعتماد على اية قوة ؟!

واما الأمر الثاني فهو تساؤلات وظنون الرأي العام في العالم العربي، من المحيط الى الخليج، ونبيح لأنفسنا صياغتها بالصيغة التالية : ليس العجز المهين امرا موضوعيا بل هو موقف سياسي تآمري منذ اليوم الاول.

إننا نتمنى أن تساعد هذه التساؤلات والظنون على وقف التفتيش عن «أمن» اسرائيل بين خرائب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. كما نتمنى ان تساعد على تخليص الواهمين من أوهامهم حول قدرة «ملوك العرب» على «اقناع» الشعب العربي الفلسطيني بالزوال من الوجود القومي.

يمر الزمن ويستشري القاتلون في ظلمهم، ويظل السلام الوحيد الممكن هو السلام العادل. [illegible] والوهم، [illegible] استمرار ربط المستقبل بطائرة «الفانتوم» وبكل السياسة والتعاقدات والخدمات التي قادت الى هذا [illegible].

«الاتحاد»

بيرس رايح وشمير جاي !

وأخيراً تجتمع الكنيست، غداً الإثنين، للتصديق على عودة شمير الى رياسة الحكومة

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون السياسية – كلّف رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس الاول (الجمعة)، يتسحاق شمير رسمياً، بتشكيل الحكومة الجديدة – القديمة. وبذلك أعطي الضوء الأخضر لتنفيذ اتفاقية التناوب على رياسة الحكومة لكن بتأخير اربعة ايام بسبب «خلافات آخر لحظة» بين المعراخ والليكود.

ويذكر ان شمير وبيرس توصلا، في لقائهما الاخير يوم الخميس (١٠/١٦)، الى اتفاق بشأن تركيب الحكومة التي ستكون مؤلفة من (٢٥) وزيراً بينهم الوزير موداعي الذي سيعود الى الحكومة وزيرا بدون حقيبة. لكن لن تصبح حكومة شمير قانونية بدون تصديق الكنيست عليها. هذا، وستعقد الكنيست، غداً (الاثنين)، جلسة غير عادية للتصديق على حكومة شمير التضخمية. وستكون جلسة صورية بالنسبة لكتل الائتلاف الحكومي.

وكان شمير اعلن، بعد خروجه من

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

عرفات يؤكد انهاء الوجود العسكري الفلسطيني في تونس

● القاهرة – عن و.ص.ف.» – أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مجدداً، في حديث نشرته مجلة «أكتوبر» المصرية، أمس (السبت) انه سيعترف بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ بشأن

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

مؤتمر السلام العالمي في كوبنهاغن يندد بمشروع «حرب النجوم»

● كوبنهاغن – «ادن» – دان المشتركون في المؤتمر العالمي المنعقد هنا لمناسبة «العام الدولي للسلام»، امس الاول، بشدة إصرار الادارة الامريكية على مواصلة تطوير برنامج «حرب النجوم».

واكدت كوني فان برايت، مديرة في معهد واشنطن للامن والتعاون في الفضاء الخارجي، ان عسكرة الفضاء الخارجي لن تعود بالخير على البشرية وانه، على العكس من ذلك، فلن فائدة البشرية هي في استخدام الفضاء الخارجي لاغراض

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

سلب مواطن من قطاع غزة حقه في البقاء في الوطن

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تقدمت المحامية ف. لانغر بالتماس الى المحكمة العليا، باسم موكلها اسماعيل عبد الهلوي، من سكان «نزلة» – قطاع غزة – تطالب فيه بمنع السلطات من ابعاد موكلها عن ارض الوطن ومن تحويله من مواطن الى زائر.

ويذكر ان اسماعيل الهلوي كان سافر الى الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات لاستكمال دراسته في علم النفس. واودع هويته قبل السفر – حسبما يتطلب القانون. وفي اثناء دراسته في الولايات المتحدة واصل تجديد اقامته في البلاد بشكل قانوني. وحصل على «البطاقة الخضراء» التي تجيز له العمل هناك. وبعد أن أنهى دراسته وأراد العودة الى الوطن رفضت السلطات تجديد تأشيرة العبور التي منحته اياها عند مغادرته المنطقة. كما رفضت اعادة هويته. فاضطر الى العودة بواسطة تأشيرة زيارة ستنتهي فترة سريان مفعولها في ٢٢ أكتوبر الجاري.

وجاء في الالتماس ان رفض اعادة الهوية يعتبر سلب مواطن حقه في المواطنة وان العشرات من المواطنين اليهود يعيشون في امريكا ويحوزتهم «البطاقات الخضراء». وهذا لا يلغي مواطنتهم. وتعتمد ف. لانغر في التماسها على المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

وتتوجه المحامية ف. لانغر، في الالتماس، بطلب يمنع الطرد بعد ان كانت توجهت بطلب لاستصدار «أمر مشروط» يلزم السلطات بايضاح الاسباب التي تمنعها من اعادة الهوية الى صاحبها. الا انها لم تحصل على أيّ رد بهذا الخصوص.

الاتحاد السوفييتي مستعد للتوقيع على اتفاقية لوقف كل التجارب النووية في اي زمان ومكان

● الامم المتحدة (نيويورك) «ادن» – اكد الاتحاد السوفييتي هنا امام الامم المتحدة استعداده للتوقيع على اتفاقية حول وقف كل التجارب النووية في اي زمان ومكان ايضا على الفور في المقر الرئيسي للامم المتحدة.

وصرح فلاديمير بيتروفسكي، نائب وزير الخارجية السوفييتي، امس الاول،

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

خالد الحسن يعترف، ضمناً، بفشل الأوهام المعقودة على «الحل الأمريكي»

● تونس – أعلن خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أمس الاول، انه قرر اعتزال النشاط اليومي الخاص بشؤون منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك بعد تبني المنظمة لعملية حائط المبكى في القدس المحتلة.

واضاف الحسن، في تصريح له لوكالة «رويتر» نشرته أمس صحيفة «القدس» المقدسية، انه «لا مجال لاناس مثلي». وقال انه ليس بوسعه ان يكون هذا وجهين «كمعتدل في جو ضاق فيه الناس ذرعا بالاعتدال».

وكان خالد الحسن (٥٨ عاماً وعضو فتح منذ اكثر من ٢٠ عاماً) سعى جاهدا الى اجراء حوار مع الولايات المتحدة التي لا تعترف بالمنظمة في اطار اتفاق عمان.

وقال الحسن : «يمكنكم ان تتحدثوا عن التقاعد اذا شئتم ذلك». واوضح انه سيعود الى منزله في الكويت.

واوضح الحسن انه لن يستقيل من منصبه في لجنة العلاقات الخارجية التابعة للمجلس الوطني الفلسطيني او من حركة «فتح». وقال ان قراره بالتقاعد كان صعباً

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٦/١٠/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٫٤٨٤٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫١١٨٨ ش.ج
● مارك ألماني	٠٫٧٥٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٢٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٠٫٩١٨٢ ش.ج
● دينار أردني	

ش.ج

● للمسافرين – ١٫٧٦١١ ش.ج
● «أسود» – ١٫٤١ – ١٫٥٠ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن تسقط اليوم (الاحد)، أمطار محلية في اواسط البلاد وان يكون الجو غائما وان يطرأ انخفاض على درجة الحرارة.

اما البحر المتوسط فتهب فيه رياح جنوبية – غربية حتى غربية ويكون البحر مائجا، ويبلغ ارتفاع الموج حتى ١٢٠ سنتيمترا، وتكون درجة حرارة المياه ٢٣ درجة مئوية.

تعزية

الى الأخ صقر سليمان كتع ابو صالح واخوانه بوفاة الوالد الشيخ سليمان كتع ابو صالح.

مكتبة عزايزة – مطبعة الجليل – الناصرة

اللجنة الشعبية لإحياء ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم تقرّ برنامج يوم الذكرى

● اللجنة تقرر إصدار كراس وملصق وعقد مؤتمر صحفي استعداداً لاحياء يوم الذكرى ●

● كفرقاسم – لمراسل خاص – عقدت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم اجتماعاً لها هنا، أمس (السبت ٨٦/١٠/١٨)، لبحث واقرار التحضيرات الاخيرة لاحياء الذكرى الثلاثين لشهداء المجزرة.

وفيما يلي نشر الفعاليات المختلفة التي بادرت اليها اللجنة في القرى والمدن المختلفة احياءً لذكرى شهداء المجزرة الوحشية الرهيبة تقرر اصدار كراس باللغتين العبرية والعربية يشرحان وقائع وتاريخ المجزرة. كما تقرر نشر ملصق باللغتين يعبر عن فظاعة المجزرة ويخلد ذكرى شهدائها.

وقرر المجتمعون، كذلك، عقد مؤتمر صحفي في «بيت سوكولوف» في تل ابيب يوم ٨٦/١٠/٢٦ بهدف تعميم وقائع المجزرة وحقيقتها والدعوة لاحياء ذكرى شهدائها. كما قرروا اقامة معرض رسم في القرية يكرس لذكرى الشهداء ويشرف عليه الفنان عبد السلام.

● برنامج يوم الذكرى ●

وصادقت اللجنة الشعبية على برنامج يوم الذكرى ٨٦/١٠/٢٩ ويكون احياؤه كالتالي :

يتوجه أهالي كفرقاسم في الساعة الثامنة من صباح ذلك اليوم الى النصب التذكاري القائم في القرية ومن هناك الى اضرحة الشهداء في مقبرة القرية.

في الساعة الثالثة من بعد الظهر تجري مراسيم وضع حجر الاساس للمركز الثقافي المكرس لذكرى الشهداء والذي يحتوي على جناح خاص يروي وقائع المجزرة.

ويبدأ الاجتماع الشعبي الضخم في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر باشتراك عدد من الشخصيات اليهودية والعربية. وقد شرعت الهيئات العمالية والشبابية ومختلف المؤسسات الشعبية بحملة تجنيد واسعة استعداداً لهذا الحدث.

ويذكر ان اللجنة الشعبية كانت توجهت الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية طالبة تدخلها لدى وزارة المعارف كي تخصص في يوم ٨٦/١٠/٢٩ حصة لموضوع المجزرة ودروسها في جميع المدارس اليهودية والعربية.

هذا وتقوم اللجنة الشعبية بحملة جمع تبرعات لسد نفقات احياء الذكرى ولاقامة المركز الثقافي.

غرامة مالية باهظة بحجة «البناء غير المرخص»

● ديرحنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - حكمت محكمة الصلح في عكا، مؤخراً، على المواطنة هنية نمر دغش (٥٣ عاما) من ديرحنا بدفع غرامة مالية بقيمة ٧٠٠ شيكل جديد بحجة «البناء غير المرخص».

وهذه المحكمة هي الثانية خلال ستة اشهر. وكانت المحكمة الأولى قد حكمت عليها بدفع غرامة بقيمة (٤٠٠) شيكل !

طلاب من طمرة في سباق «شعلة السلام»

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - تحت اشراف ومبادرة مركز ثقافة الشعوب، جرى يوم الثلاثاء ١٠/١٤ في القدس، سباق «شعلة السلام» وشارك في السباق طلاب من المدارس في البلاد وبعض العدائين من آسيا واشتركت أيضا مجموعة من طلاب مدرسة «خلة الشريف» في طمرة عن المدارس العربية وذلك لنشاط ادارة المدرسة ضمن مركز ثقافة الشعوب وضمت هذه المجموعة ٢٢ طالبا رافقهم مدير المدرسة السيد عبدالرؤوف مندي، وحصلت هذه المجموعة على اماكن متقدمة في السباق.

بناء على طلب كتلة «الجبهة»:

مجلس فرع نقابة المعلمين في الخضيرة سيجري بحثاً موسعاً حول أوضاع التعليم في المدارس العربية التابعة للفرع

● الخضيرة - لمراسل خاص - عقد في مقر نقابة المعلمين الجديد في الخضيرة، يوم الاربعاء (١٠/١٥)، الاجتماع الاول لفرع نقابة المعلمين في الخضيرة منذ اوائل شهر حزيران ١٩٨٦. وقد احتفل في بداية الاجتماع بتدشين المقر الجديد.

وكانت كتلة «الجبهة» في الفرع قد طالبت، عدة مرات، شفويا وخطيا، بعقد اجتماعات منتظمة وبحث الأمور التربوية المتعلقة بالفرع، كان آخرها رسالة ممثلي كتلة «الجبهة»، مفيد صيداوي وجاد الله اغبارية، من يوم ٨٦/٩/٢٤.

وتحدث في الاجتماع ممثل «الجبهة»، مفيد صيداوي، فرد على التبرير والانتقاد الذاتي الذي قدمه سكرتير الفرع، فقال انه كان بالامكان عقد الاجتماعات الدورية للفرع ولا توجد أية حجة مقبولة للتأجيلات التي حدثت. ثم تحدث صيداوي عن اوضاع التعليم والمدارس في ام الفحم وعرعرة وغيرها من قرى المنطقة وطالب باتخاذ القرارات الملائمة لمواجهة هذه الاوضاع القاسية. وتقرر في نهاية الاجتماع اجراء بحث مطول وموسع حول قضايا التعليم العربي في القرى التابعة للفرع وذلك بموافقة جميع الكتل.

وعند بحث موضوع مجلة «صدى التربية» باللغة العربية اقترح ممثل «المعراخ»، محمود يونس، اغلاق المجلة باللغة العربية في حين قال ممثل «الجبهة»، مفيد صيداوي، أن هنالك ضرورة لابقاء المجلة باللغة العربية ولكن المطلوب هو تغيير السياسة التي تعتمدها والتي تمثلها المجلة. واستنكر، من جهة اخرى، عملية الربط بين منح المعلمين حاسبة جيب في بداية السنة الدراسية وبين الاشتراك في مجلة «صدى التربية».

وتحدث ممثل «الجبهة»، جاد الله اغبارية، فاقترح وضع بند بحث خاص للجلسة المقبلة لاجتماع لجان المعلمين في الفرع اثر انتخاب هذه اللجان. وقد قبل الاقتراح بالاجماع.

هذا، وتلفت كتلة «الجبهة» نظر جمهور المعلمين الى ضرورة الاسراع في انتخاب لجان المعلمين وارسال اسماء أعضاء اللجان الى الفرع وكذلك الى ممثلي كتلة الجبهة في الفرع، والى ضرورة ارسال معلومات حول الاوضاع التعليمية في مدارسهم لبحثها في الاجتماع المقبل.

مدير عام وزارة السياحة يعود من زيارة الى جنوب افريقيا العنصرية

● تل ابيب - عاد الى البلاد المدير العام لوزارة السياحة الاسرائيلية، رفائيل فربر قادما من جنوب افريقيا العنصرية حيث اجرى مباحثات مع مسؤولي نظام الابرتهايد حول تعميق التعاون السياحي بين البلدين.

والتقى المسؤول الاسرائيلي الجهات المشرفة على موضوع السياحة في نظام الابرتهايد. وبحث معهم امكانية قيام مستثمرين من جنوب افريقيا باستثمار اموالهم في مشاريع سياحية واقتصادية في اسرائيل.

هذا، ونشطت في الاونة الاخيرة حركة المسافرين من جنوب افريقيا الى اسرائيل بنسبة ٣٠٪. ويشار في هذا الصدد الى ان العلاقات القائمة بين نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا وبين اسرائيل لا تقتصر على السياحة، بل هي وثيقة جدا في المجالات الاقتصادية والعسكرية والنووية. وان اسرائيل تشكل بوابة جنوب افريقيا الى العالم.

انجاز مشروع اقامة ملعب كرة القدم في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عمر سعدي - مع افتتاح الموسم الرياضي الحالي انجز مجلس عرابة المحلي احد اضخم المشاريع في القرية وهو ملعب لكرة القدم.

وقد بلغت تكلفة المشروع (٤٠) الف دولار. وقريباً سيفتتح الملعب في احتفال ينظمه المجلس المحلي. وقد بدأ فريق هبوعيل عرابة تدريباته على الملعب.

وبهذه المناسبة تهنيء الجبهة الدمقراطية والتحالف الدمقراطي فريق هبوعيل عرابة بهذا الانجاز الرائع في ظل مجلس دمقراطي يتحمل المسؤولية والسهر على مصلحة الجمهور والشباب.

مجلس طلاب جديد في ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - انتخب في ثانوية شفاعمرو، يوم الخميس الماضي، مجلس طلاب جديد، وانتخب الطالب مصطفى قصقص رئيساً لهذا المجلس.

وانتخبت لجنة تنفيذية للمجلس مؤلفة من الطلاب : خير جعفري وسامر نفاع وساهر نصير وسامر جعفري وسلمان نصر ويوسف عنبتاوي وميسون الحاج ومحمد تركي وجميل شعبي وجمال عنبتاوي.

مجلس طلاب جديد في ثانوية الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - جرى في ثانوية الطيبة انتخاب مجلس جديد للطلاب.

وانتخب الطالب خالد برانسي رئيساً لهذا المجلس وعبدالقادر حادي نائبا له.

ص. ب ١٠٤

نظرة على الاوضاع الصحية في الوسط العربي

● ان الاوضاع الصحية في الوسط العربي هي جزء من الصورة العامة للاوضاع المأساوية التي تعيشها جماهيرنا العربية الفلسطينية جراء سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والقهر الطبقي التي تنتهجها المؤسسة الصهيونية الحاكمة استنادا الى ايديولوجيتها البرجوازية العنصرية ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني في جميع اماكن وجوده.

واذا نظرنا الى الاوضاع الصحية نرى بوضوح الاجحاف والتمييز في الخدمات الصحية التي تقدمها السلطة لجماهيرنا العربية في الجليل والمثلث والنقب. فعيادات «صندوق المرضى» هزيلة جدا وينقصها الاطباء المختصون والمتطوعون. وفي جميع القرى العربية لا توجد مناوبات ليلية للاطباء وفي عدد كبير من القرى لا توجد عيادات لصندوق المرضى مما يضطر المرضى الى السفر مسافات بعيدة لتلقي العلاج الامر الذي يزيد الاعباء على هؤلاء المرضى. اضافة الى ذلك لا توجد صيدليات البتة في عدد كبير جدا من قرانا، والقرى التي توجد فيها صيدليات هناك نقص كبير في الادوية المطلوبة فيضطر المريض للسفر الى احدى المدن اليهودية المجاورة للحصول على الادوية.

ومن الجدير ذكره ان «صندوق المرضى» لا يمكن الاطباء العرب من التخصص في الوقت الذي تعطى هذه الامكانية بشكل اوسع في المستشفيات الحكومية.

وامام هذه الحقائق والمعطيات الموضوعية فان جماهيرنا العربية وقواها السياسية الفاعلة على الساحة المحلية مدعوة الى تصعيد النضال الشعبي الواعي والكفاح الشجاع والمثابر من اجل زيادة عدد الاطباء في الوسط العربي بحيث يتناسب مع نسبتهم في الوسط اليهودي واقامة مراكز طبية في مدننا وقرانا العربية الكبيرة واقامة عيادة في كل قرية لا يوجد بها عيادة طبية وترتيب مناوبات ليلية للاطباء وتزويد العيادات بالادوية المطلوبة كاملة. فبالنضال وحده وليس بقطف الرأس تنال حقوقنا وتحقق المساواة.

● شاكر فريد حسن - (مصمص - المثلث) ●

□□ ردان سريعان □□

□ القاريء ع.ن صاحب الرسالة بعنوان «خدمة انسانية». حولنا رسالتك الى الجهة الحزبية المسؤولة في منطقتك. ونتوقع ان يستجاب لطلبك قريبا.

□ القاريء «ابو محمد» من ام الفحم.

اننا لا نستطيع نشر فحوى رسالتك دون أن تكون بحوزتنا ادلة مادية على ما جاء فيها. فنحن نسمع مثلما تسمع انت وقد يكون ما نسمعه صحيحا لكننا لا نستطيع نشره لانعدام الاثبات.

وبشأن المجموعة التي تحدثت عنها فانها كذلك فعلا.

في بيان «لمنظمة مناهضي الفاشية وضحايا النازية»:

دعوة قوى السلام والدمقراطية للاستفادة من الدرس الاسباني والعمل من اجل درء خطر الفاشية والحرب

● تل أبيب - لمراسلنا - «في هذه الايام التي نحيي فيها ذكرى اليوبيل للحرب البطولية في اسبانيا لا يمكن تجاهل حقيقة الهزيمة الساحقة للفاشية، الا ان الفاشية لم تختف نهائياً من العالم. ولا نستطيع ان نكون مطمئنين. ففي أماكن مختلفة من اوروبا الغربية وامريكا نشأت حركات الفاشية الجديدة والنازية الجديدة. وفي دول عديدة تحكم الفاشية. وهذه القوى ترسم المخططات المعادية للسلام وللدمقراطية وكذلك الأمر في بلادنا. فهنالك خطر تنامي الفاشية. وفي السنوات الأخيرة أسمعت تصريحات وشهدنا استفزازات عنصرية وفاشية في اسرائيل» - هذا ما جاء في بيان اصدرته «منظمة مناهضي الفاشية وضحايا النازية» في اسرائيل لمناسبة الذكرى الخمسين للحرب الأولى ضد فاشية فرانكو في اسبانيا.

واشار البيان الى التعاون الوثيق بين فرانكو وبين النازية في المانيا والفاشية في ايطاليا، هذا التعاون الذي ادى الى انتصار الفاشية في اسبانيا بعد ثلاث سنوات من الحرب الأهلية التي أودت بحياة الملايين.

ومقابل هذا الشكل من التعاون وقف الاتحاد السوفييتي والمكسيك الى جانب الجماهير الشعبية الاسبانية مرسلة اليها السلاح والمؤن والأدوية دعما للمعركة من اجل الجمهورية. كما اشار البيان الى انخراط حوالي (٤٠) الف متطوع من بلدان العالم قاطبة بينها فلسطين في المعركة ضد الفاشية الى جانب الجماهير الاسبانية.

ودعت المنظمة في ختام بيانها القوى الدمقراطية المناضلة من اجل السلام في ربوعنا الى الاستفادة من الدرس الاسباني والعمل سوية تحت الشعار الذي رفعته الجماهير الاسبانية في حينه «لن يمروا»، من اجل درء خطر الفاشية وخطر الحرب.

في الاجتماع الاول، بعد المؤتمر، للجنة منطقة الناصرة ولجنة المراقبة المنطقية:

كل الجهود لتنفيذ مقررات المؤتمر السابع عشر للمنطقة!

● اعادة انتخاب الرفاق اسعد يوسف، سكرتيراً للمنطقة وسميح غنادري، سكرتيرا تنظيميا وتوفيق كناعنة، رئيسا للجنة المراقبة ●

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - «اننا اذ نستنكر الغارات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في لبنان وشتى الممارسات العدوانية في المناطق المحتلة، وكذلك تفشي مظاهر العنصرية وممارساتها، كما تجلى هذا، مؤخراً، ايضا في الهجمة السلطوية على بدو النقب، ندعو جماهير منطقة الناصرة الى المزيد من التصدي لهذه السياسة الكارثية وبأوسع وحدة صف كفاحية».

هذا ما قررته لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المنطقية، في اجتماعها المشترك الأول بعد المؤتمر السابع عشر للمنطقة، وذلك يوم الخميس ١٩٨٦/١٠/١٦.

وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق سليم القاسم، عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو لجنة المنطقة. وقدم كذلك بيان اللجنة التحضيرية بخصوص انتخاب سكرتارية المنطقة ورؤساء لجانها المختلفة. وتلاه أسعد يوسف بتقديم بيان عن المهمات الآتية امام المنطقة.

وبعد النقاش جرى اقرار البيانين. وانتخبت لجنة المنطقة سكرتارية لها مؤلفة من عشرة رفاق. كذلك اعادت انتخاب اسعد يوسف، عضو المكتب السياسي للحزب، سكرتيراً للمنطقة، وسميح غنادري، عضو اللجنة المركزية للحزب، سكرتيراً تنظيميا. هذا بالاضافة الى انتخاب رؤساء مختلف اللجان الحزبية.

كذلك قررت لجنة المنطقة، اضافة الى ما ذكر سابقا، مناشدة كادر الحزب وجماهير الشعب في المنطقة التجند الواسع لاحياء الذكرى الـ ٣٠ لمجزرة كفرقاسم ولانجاح المؤتمر الثاني للجبهة ومؤتمر الأرض. هذا عدا، طبعا، عن تكثيف الجهود لتنفيذ مقررات المؤتمر السابع عشر. واتخذ قرار خاص يتعلق بجريدة «الاتحاد» وتنفيذ قرار المؤتمر بشأن زيادة عدد الاشتراكات فيها وتوزيع الجريدة اليومي وتسديد ديون المشتركين.

● *اجتماع لجنة المراقبة* ●

وكانت لجنة المراقبة المنطقية، التي عقدت اجتماعها الأول في اليوم نفسه، قد أعادت انتخاب توفيق كناعنة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب، رئيساً للجنة المراقبة المنطقية. وأكدت لجنة المراقبة، في اجتماعها هذا، ضرورة العمل لرفع المستوى التنظيمي لكادر الحزب، عملاً بروح مقررات المؤتمر.

إعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء المجلس البلدي في ام الفحم، تشعر بوفاة المرحوم عماد زكي احمد الكرمي من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٣، وانحصار ارثه الشرعي في والديه زكي احمد الكرمي وأمينة أحمد خطيب وفي اشقائه وشقيقاته وهم : مازن وماجد وسعاد وفاتنة وفيروز لاغير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٦/١٠/٦١

قاضي المنطقة الوسطى

الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

تعازينا

● الى الصديق نجيب علو بوفاة الوالدة.

اعضاء الحزب والشبيبة - دالية الكرمل

الى آل جبران في الناصرة بوفاة المرحوم رؤوف فرح جبران.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

الى آل خوري في عرابة بوفاة فقيدتهم المأسوف عليها «بديعة»

اعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

● الى آل حوازي في الناصرة وخارجها بوفاة الفاضل «محمد يوسف حوازي»

اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

* تهنئة *

الى الرفيق امين حمادة وعروسه بمناسبة الزفاف السعيد والى الرفيق تركي وعروسه بمناسبة الزفاف السعيد. والف ميروك.

توفيق كناعنة والعائلة - عرابة

* تهنئة حارة *

الى الصديقين هاني وهادي زاهر وعروسيهما بمناسبة الزفاف.

أعضاء الحزب والشبيبة - دالية الكرمل

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

اعلان حسب المادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب للموافقة على تسهيل لاضافة طابق واضافات في بلوك ٥٨٢١ قسيمة ٦٢، شارع «علياه شنياه ٢٠».

يمكن الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع «هرتسل» زاوية شارع «فايتسمان» في ساعات الدوام الرسمية.

يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ هذا النشر.

ي. رابي

رئيس اللجنة المحلية

(١٥٠) ألف شيكل ومليار رباط من وحدة الصف قيمة مخيم العمل في جديدة

*** تقرير: محمود ابو شنب ***

●●●●

كانت قيمة العمل حسب التقدير الأولي اكثر من (١٥٠) ألف شاقل، ولكن مليار رباط من وحدة الصف والتآخي والتصميم على تطوير القرية رغم أنف السلطة الاضطهادية العنصرية وعكاكيزها.

● منذ صباح السبت ١٠/١٠ اندفع عشرات الشبان والشابات والسواعد الفتية الى مخيم العمل التطوعي الثالث، عرس قرية جديدة الثالث.

وكان منظمو المخيم قسموه الى عدد من الورشات التي اختير لها العمال والخبراء والآليات، حيث بدأ العمل في المخيم بدقة الساعة.

وقال السيد حنا مخول، عضو المجلس المحلي ورئيس لجنة المعارف والثقافة فيه: «لقد اعتمدنا في هذا المخيم على الآليات اكثر من اعتمادنا على الايدي العاملة، ومع ذلك فقد شارك في أعمال المخيم عدا الجدايدة العديد من المتطوعين من الناصرة وكفر ياسيف وابو سنان والمكر وعكا والرامة والبعنة ودير الأسد وعرابة وسخنين وحيفا والمزرعة.

وتابع : «لقد كان المخيم عرساً حقيقيا، ولقد شارك في المسيرة التي افتتح بها المخيم عشرات النساء ولأول مرة في تاريخ جديدة. لقد اخرجت الجبهة الدمقراطية المرأة من هموم البيت وجعلتها تشارك في المسيرة وفي الاعمال الجسمانية في ورشات العمل.

وقال: «من الضروري، وهذا ما استفدناه من تجربة مخيمنا، ان تجري تنسيق بين الجبهات في القرى والمجالس بخصوص المخيمات. ومثل هذا التنسيق يمكن كل جبهة من تقديم وتلقي العون والدعم من الجبهات الشقيقة للمخيمات التي تنظمها».

زرت ورشات العمل كلها في مخيم جديدة الثالث، ورأيت الأعمال الكبيرة التي تقوم بها سواعد المتطوعين وشاهدت الفتيات، جنبا الى جنب مع الشبان، ينقلون الاحجار التي بنوا منها الرصيف الجميل من الشارع الرئيسي والى مسافة طويلة داخل القرية.

وشاهدت الآليات الضخمة، والشاحنات الكبيرة تهدر في الشوارع تنقل المواد او تفرش المخلوطة. وانه يكفي، لكي نعرف بالتقريب حجم العمل الذي انفق في مجال واحد فقط، في الشوارع، ان ألفي طن من «المخلوطة» استعملت للشوارع.

وشاهدت عشرات النساء اللواتي انشغلن في تحضير الطعام للمتطوعين، وشاهدت كيف كانت النساء يحضرن حاملات اكياس الارز والسكر تبرعاً. اما في الورشات، فقد قدمت البيوت المجاورة لكل ورشة عمل القهوة والمرطبات والحلوى للمتطوعين.

وقال السيد زيدان واكد نائب رئيس المجلس المحلي:

«حصرنا العمل هذه المرة بأغلبيته في الشوارع والساحات العامة، وقمنا بتوسيع شارع المكر - جديدة واقتلعنا - بموافقة اصحابها - ما يزيد عن عشرين شجرة زيتون - بعضها اعيد غرسه فوراً في مكان آخر - وذلك لحاجة توسيع الشارع».

وقال: «وحتى لا يتهمنا أحد بالتحيز لأحد أحضرنا المساحين على حساب المجلس وجرى توسيع الشوارع او شقها بموجب الخريطة الهيكلية».

واستأنف: «لقد نجحنا في المخيم من جميع جوانبه ولم تنشأ لدينا أية مشكلة مع اي مواطن، وسبب ذلك هو التخطيط والبرمجة الدقيقة للمخيم قبل فترة من البدء به».

وقالت نهلة مصري، ممثلة النساء الدمقراطيات: «كان معدل حضور النساء اليومي لتحضير الطعام للمتطوعين بين ٧٠ - ٨٠ امرأة يومياً. وكان الطعام كله تبرعاً، بل فاض عن حاجة المخيم الكثير من المواد الغذائية».

وأضافت: «لقد تبرع السيد كريم سكس بالدجاج لكل ايام المخيم، وتلقينا أيضاً كل الخضار والفواكه تبرعاً».

وقالت: «وبعد تحضير كل وجبة من الوجبات الثلاث كانت النساء المشتغلات بالتحضير يشكلن حلقة دبكة أو صف سحجة وغناء، تماما كأننا في عرس حقيقي. ولقد كان الاقبال للمشاركة في المخيم هذه المرة أكثر منه في المخيم السابق، وكنا نحس بالتماسك والوحدة، وكانت الفرحة تغمر قلوب جميعنا وكأن العمل الذي ينجز هو ملك لكل واحدة منا».

وقابلت السيد عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي، وكان يبدو كمن حط عن كاهله حملاً ثقيلاً، وكما لا يزال مشغولاً بالمقابلات والمكالمات الهاتفية، ومع ذلك سرقت من وقته دقائق حدثني خلالها عن العمل التطوعي فقال:

«لا تزال هناك بعض ذيول الأعمال التي لم تنجز، ولقد مددنا العمل التطوعي لكي نتمكن من انجازها».

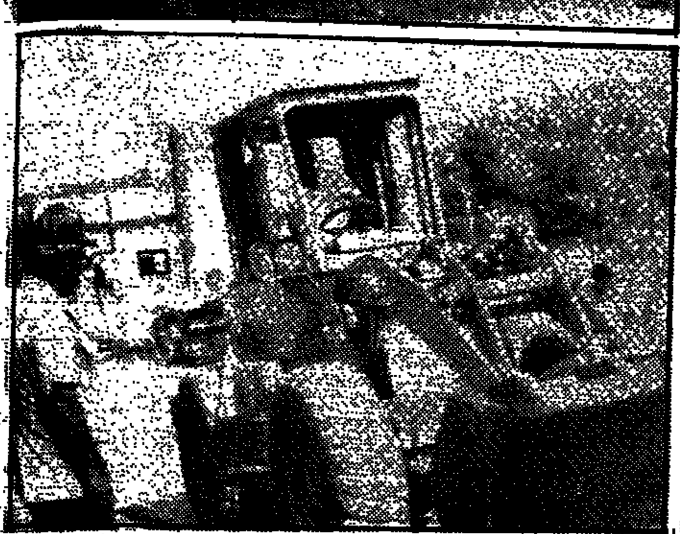
وتابع «ولقد بنينا وعمرنا، وحسب التقدير الأولي جداً، بلغت قيمة عمل المخيم اكثر من (١٥٠) ألف شاقل، إلا ان الوحدة والتضامن ورص الصفوف الذي تجلى فيه هي المكسب الأساسي لأهالي قريتنا وجماهيرنا. و «الثالثة» - المخيم الثالث - الثابتة تعود وتؤكد من جديد وحدة الصف، وكان انجاز المشروعات الكثيرة بمثابة «الفائدة» التي جنيناها من وحدة الصف هذه».

«لقد استعملنا الآليات هذه المرة بكثرة، وكانت كلها تبرعاً وعلى حساب اصحابها مشكورين. فكان لدينا (٥) شوفلات من مختلف الاحجام و «باجر» واحد وتراكتور جنزير ضخم وثلاث مداحل وحفارة ضخمة وأربعة تراكتورات مع عربة وجبالة باطون، وأربع سيارات شحن ضخمة، وسيارة مع رافعة وكمبريسور وهذه الآليات جميعها تبرع بها افراد ومجالس محلية الرامة وكفر ياسيف وبلدية الناصرة. ومقاولون الذين نشكرهم جزيل الشكر على تبرعهم».

وتابع «لقد اكتسبنا تجربة كبيرة من المخيمين السابقين الأمر الذي استفدنا منه كثيراً. ولقد قمنا بتعيين مسؤولين عن الآليات بحيث استفدنا منها الى الحد الأقصى. كما عينا لجنة اتصلت مع الاهالي بخصوص الشوارع، وهكذا تجنبنا مسبقاً أية مشكلة قد تنشأ في اثناء العمل. ولهذا فاننا لم نواجه بأية عراقيل أو أي خلاف مع اي مواطن. وبالاضافة، فاننا كنا نعقد اجتماعاً بعد انتهاء العمل في كل يوم، ونلخص العمل، ثم نخطط لليوم التالي».

واستأنف «وأود ان أشير الى دور النساء في المخيم، حيث بدا واضحا المجهود الكبير والمستوى العالي من المسؤولية الذي تحلت به النساء، ولقد كن شركاء حقاً وفعلا في كل شيء. حتى أن المتقدمات بالسن تبرعن للمخيم نقداً مما يتقاضينه من التأمين الوطني، بل ان بعضهن شارك في الرقص في نهاية المخيم الذي شارك فيه بمعدل (١٦٠) متطوعاً يومياً».









● أربع لقطات مصورة من مخيم العمل والكرامة - مخيم العمل التطوعي الثالث في جديدة (١٠ - ٨٦/١٠/١٢) ●

(صور خاصة بـ «الاتحاد»)

* الف مبروك *

* الى علي عياشي وزوجته آمنة بالمولودة الجديدة «غدير»
* والى امين شاويش ابو الهيجاء وزوجته سامية بالمولود «صالح»
* والى محمد شحادة وعروسه شادية بمناسبة الزواج.
* والى محمود شحادة وعروسه دلال بمناسبة الزواج.
* والى سعيد شحادة وعروسه كاملة بمناسبة الزواج.
* والى الرفيق عزات بقاعي وعروسه جميلة بمناسبة الزواج.
* والى الرفيق محمد صبري بقاعي وعروسه فاطمة بمناسبة الزواج
* والى وحيد عيد بقاعي وعروسه حياة علي عيسى بالخطوبة.
* والى رائد ابو الهيجاء وعروسه آمال بمناسبة الزواج.
* والى غازي عثمان ورغدة عثمان بالمولودة البكر «رنين».

اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

* الى فرحات راشد وعروسه بمناسبة الزفاف

اعضاء الحزب والشبيبة - الرينة

* الى الرفيق اسعد محمد عازم وعروسه بمناسبة الزفاف

اعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة

* الى فريد الشيخ سليمان وعروسه اميمة بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

* الى الرفيقين منال وعزمي الشيخ بالمولودة البكر «بيسان».

اعضاء الحزب والشبيبة - الرينة

* الى الرفيق روحي القاسم بمناسبة تخرجه طبيبا من المانيا الدمقراطية.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

* الى عامر احمد حسني وعروسه بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عيلبون

* الى الصديق حسن دعاس وزوجته بالمولودة البكر.
* والى الصديق حاتم حمود وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الرفيق امين حمادي وعروسه سناء بالزواج.
* والى نواف احمد هيبي بالمولودة.
* والى مفيد هيبي بالمولودة البكر.
* والى انور بقاعي وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى فتحي حمدوني وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى كامل ابراهيم بقاعي بمناسبة الخطوبة.
* والى ابراهيم عصفور بالمولودة البكر.
* والى موسى ابداح بالمولودة البكر.
* والى مصطفى حافظ شحادة بالمولود البكر.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

* الى الصديق العزيز فوزي كمال وزوجته بالمولود البكر «اسامة»

اعضاء الحزب الشيوعي - دالية الكرمل

* الى موفق خطيب وخطيبته بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة»

اعضاء الحزب والشبيبة - الرينة

تزايد اعتداءات الشرطة على المواطنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزداد في الفترة الأخيرة وبشكل [illegible] اعتداءات الشرطة على المواطنين دون أي مبرر أو أساس [illegible] الغريب والملفت للنظر ان ازدياد عدد الاعتداءات والتجاوزات [illegible] الشرطة يتناسب سلبياً مع عدد الادانات والعقوبات التي [illegible] التأديبية التابعة للشرطة على رجال الشرطة المدانين.

فقد ذكرت الاحصاءات الرسمية الأخيرة ان محكمة [illegible] درجت في الاشهر الستة الاخيرة على ادانة ٣٠٪ من رجال الشرطة [illegible] بالاعتداء على مواطنين بينما كانت تدين في الفترة السابقة حوالي [illegible] «الرجال» ويعزى ذلك الى تغيير هيئة المحكمة.

وفي صحف أمس (الخميس) فقط وردت عدة [illegible] اعتداءات مختلفة قام بها رجال الشرطة ضد المواطنين.

● *الحكم على شرطي ابتز مواطنين* ●

● بئر السبع - حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع [illegible] (١٠/١٤)، بالسجن الفعلي لمدة شهرين وثلاثة أشهر مع وقف [illegible] غرامة مقدارها (٧٥٠) ش.ج على الشرطي السابق في محطة [illegible] بتكرار الدخول الى المحال التجارية في قطاع غزة المحتل وابتزاز [illegible] التجار.

● *الشرطي صفع سائقاً* ●

● ومن ناحية اخرى قرر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع [illegible] الشرطي داني حجاج من شرطة بئر السبع رغم ادانته [illegible] بمحتويات سيارته.

واكتفى القاضي بفرض عمل خدمة الجمهور على الشرطي [illegible]

● *وشرطي يغتصب رجلاً!!* ●

القدس - يقف امام محكمة الصلح في القدس الان الشرطي [illegible] يعمل في شرطة رام الله، بتهمة اجبار سجين عربي على [illegible] اعمال جنسية شاذة معه عدة مرات خلال نصف سنة.

● *رجال الشرطة ضربوا مواطناً حتى أغمي [illegible]*

● بيتح تكفا - وما زال الشرطيان دافيد أسوديري [illegible] التهمة الموجهة اليهما امام المحكمة التأديبية للشرطة بانهما [illegible] يقال ازولاي حتى اغمي عليه.

وحسب لائحة الاتهام قام الشرطيان بتعليقها بعد ان [illegible] تبني رخصة السياقة ورفض مرافقتهما الى مركز الشرطة.

القسم الثاني والاخير من خطاب غورباتشوف للمواطنين السوفييت بعد لقاء ريكيافيك:

الاتحاد السوفييتي قدم كل ما يلزم لانجاح قمة ريكيافيك قادرون على الرد وعلى أمريكا التخلي عن الاوهام المهلكة

● استمرار حالة التوتر في العلاقات الدولية ينطوي على خطر المفاجأة المهلك ● اقتراحاتنا في ريكيافيك واقعية ومدروسة جيداً ومن شأنها، لو قبلت، ان تضع بداية عصر جديد ـ عصر لا نووي ● الموقف الامريكي حال دون التوصل الى اتفاقات بتمسكه بمخطط «حرب النجوم» ● الادارة الامريكية مدعوة لدراسة المقترحات السوفييتية مجدداً بترو وتعمق ● الاتفاق بشأن تصفية الاسلحة النووية يجعل من غير المعقول الاستمرار في تنفيذ مخطط حرب النجوم ●

● حيفا ـ تنشر «الاتحاد» فيما يلي القسم الثاني والأخير من نص الخطاب الذي ألقاه القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، يوم الثلاثاء الماضي، في التلفزيون السوفييتي وشرح فيه للمواطنين السوفييت نتائج لقائه مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن، في ريكيافيك.

● اقتراحنا لاجمال النتيجة النهائية ●

وان المحادثة التي خطط لها لكي تكون ختامية كانت في حاجة الى وقت. وفي مثل هذا الوضع اعلن عن فترة استمرار اخرى قبيل عودتنا الى موسكو ورجوعهم هم الى واشنطن وذلك ليدرس الطرفان كل شيء ويتقابلا مرة اخرى بعد فترة الغداء. وعند عودتنا الى دار رئيس بلدية المدينة، بعد فترة الإستراحة، قمنا بمحاولة اخرى لاختتام اللقاء بنجاح. واقترحنا النص التالي كأساس لاجمال النتيجة الايجابية.

وهذا هو النص:

«يتعهد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في غضون عشر سنوات، بعدم استخدام حقها في الخروج من المعاهدة غير المحدودة الاجل حول الدفاع المضاد للصواريخ ومراعاة جميع احكامها خلال هذه الفترة، مراعاة صارمة. وتحرم تجارب العناصر الفضائية للدفاع المضاد للصواريخ في الفضاء كافة باستثناء الابحاث والتجارب الجارية في المختبرات. تقلص ابان الاعوام الخمسة الاولى من السنوات العشر هذه (حتى العام ١٩٩١) اسلحة الطرفين الاستراتيجية الهجومية بمقدار خمسين بالمئة. وفي غضون السنوات الخمس الثانية تقلص الخمسين بالمئة المتبقية من اسلحة الطرفين الاستراتيجية الهجومية.

وعليه ستتلف كلياً، قبل نهاية العام ١٩٩٦، الأسلحة الاستراتيجية الهجومية لدى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة».

ولدى تعقيبي على هذا النص ادخلت عليه اضافة هامة مستنداً الى الوثيقة التي سلمت الى الرئيس في ختام محادثتنا الاولى. ويتلخص جوهرها في اننا نقترح عند انتهاء فترة العشر سنوات. حين لن يكون وجود للسلاح النووي اعداد حلول مقبولة للطرفين في مباحثات خاصة عما يتوجب عمله لاحقاً.

الا ان محاولاتنا للتوصل الى إتفاق لم تسفر عن نتائج في هذه المرة أيضاً. وعلى مدى اربع ساعات حاولنا من جديد اقناع محدثينا بكون موقفنا يقوم على اساس. وهو لا يهدد بأي شيء ولا يمس مصالح الأمن الحقيقي للولايات المتحدة. ولكن غدا اكثر وضوحاً مع مرور الوقت ان الامريكان لن يوافقوا على جعل الابحاث والتجارب المتعلقة ببرنامج «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» تقتصر على المختبرات فقط فهم يندفعون الى الفضاء بالسلاح.

وأعلنت بحزم اننا لن نوافق أبداً على أن نساعد بأيدينا على تقويض معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ. فهذا بالنسبة لنا قضية مبدأ، قضية امننا القومي.

وعليه فعندما كنا على مسافة خطوة او خطوتين او ثلاث من اتخاذ القرارات التي من شأنها ان تغدو تاريخية بالنسبة للعصر الفضائي النووي كله لم نستطع ان نخطو هذه الخطوة او هذه الخطوات. ولم تحدث انعطافة في تاريخ العالم مع انه وأقول ذلك مرة أخرى عن قناعة بأن هذه الانعطافة كان ممكنا تحقيقها.

● ادارة ريغن ترتكب خطأين الاول تكتيكي والثاني استراتيجي ●

غير اننا طاهرو الذمة ولا يمكن لومنا على اي شيء. لقد قمنا بكل ما كان في وسعنا.

ان شركاءنا ينقصهم الموقف الشامل وتفهم ندرة اللحظة وتنقصهم، في نهاية المطاف، البسالة والمسؤولية والعزم السياسي الضرورية للغاية لدى حل القضايا العالمية الكبرى. وظلوا على مواقفهم القديمة التي فرضها الزمن والتي لا تنسجم مع وقائع العصر. لقد سألني أجانب في ايسلندا ويسألني الرفاق هنا فيم ترون أسباب سلوك الوفد الامريكي هذا في اللقاء في ريكيافيك؟ ان الاسباب كثيرة ذاتية وموضوعية. بيد ان الرئيسي يكمن في ان قيادة هذا البلد العظيم مرتبطة الى حد كبير بالمؤسسة العسكرية الصناعية وبالمجموعات الاحتكارية التي حولت سباق التسلح النووي وغيره الى «بزنس» والى وسيلة للحصول على الارباح والى هدف لبقائها ومعنى نشاطها.

انني اعتقد ان الامريكيين يرتكبون في تقييمهم للوضع خطأين جديين.

أولهما تكتيكي. فهم يظنون ان الاتحاد السوفييتي سيستسلم لن عاجلا ام آجلا لمحاولات بعث التسلط الاستراتيجي الامريكي ويقدم على تقييد وتقليص الاسلحة السوفييتية وحدها وسيقوم بذلك لأن له، على حد الزعم، مصلحة اكبر من الولايات المتحدة في الاتفاقات حول قضية نزع السلاح. بيد ان هذا هو ضلال مبين. وكلما اسرعت الادارة الامريكية في التخلص من ذلك ـ ربما اقول هذا للمرة المائة ـ كان ذلك أفضل سواء بالنسبة لها او لعلاقاتنا أو لكامل الوضع في العالم.

وثانيهما استراتيجي: ان الولايات المتحدة تريد انهاك الاتحاد السوفييتي اقتصادياً من خلال التسابق على احدث الاسلحة الفضائية وأكثرها كلفة. وتريد خلق مختلف صنوف الصعوبات امام القيادة السوفييتية وإحباط خططها ومن ذلك في المجال الاجتماعي مجال تحسين ظروف المعيشة لشعبنا ومن ثم استثارة سخط على قيادته ـ قيادة البلاد ـ بل وتقييد امكانات الاتحاد السوفييتي بذلك في صلاته الاقتصادية مع البلدان النامية لكي تكون كلها مضطرة، في ظل هذا الوضع، الى الانحناء امام الولايات المتحدة الامريكية. انها لمكائد بعيدة المرمى. ويقوم الخط الاستراتيجي للادارة الحالية، أيضاً، على ضلال. ويبدو انهم في واشنطن لا يرغبون ان يفكروا في التحليل الدقيق للتغيرات الجارية في بلادنا ولا يريدون استخلاص الاستنتاجات العملية المناسبة لأنفسهم ولنهجهم ويسعون الى اظهار ما يتمنونه وكأنه واقع. وعلى اساس هذه الحسابات الخاطئة يبنون سياستهم ازاء الاتحاد السوفييتي. بالطبع ليس من الصعب التكهن بالعواقب الطويلة الأجل لمثل هذه السياسة. ولقد بات واضحاً لنا امر واحد الآن وهو ان هذه السياسة لا تأتي ولا يمكنها ان تأتي بأي شيء ايجابي لأحد ومن ذلك للولايات المتحدة ذاتها.

وقبل ان أتحدث امامكم اطلعت على تصريح الرئيس الامريكي عن ريكيافيك. ومما يلفت النظر ان الرئيس ينسب لنفسه كل تلك المقترحات التي جرت مناقشتها. يبدو ان هذه محاولة لاظهار مقدرته الخطابية بالنسبة للأمريكيين وشعوب العالم الى درجة بحيث يمكن الاقدام أيضاً على هذا التحايل. نحن غير مصابين بالغرور. ومع ذلك فانه من المهم ان يحصل الناس على لوحة صادقة عن سير الأمور في ريكيافيك.

● ماذا بعد ريكيافيك؟ ●

ماذا بعد ؟ لقد قلت في المؤتمر الصحفي ان العمل الذي انجز قبل اللقاء وهناك في ريكيافيك لن يذهب سدى. وقد فكرنا نحن كثيراً بأمر هذا اللقاء وأعدنا النظر في أمور كثيرة. والان مهدنا الطريق بشكل أفضل من اجل مواصلة النضال في سبيل السلام ونزع السلاح. وتخلصنا من التراكمات الناشئة ومن القضايا الهامشية وصغائر الامور والقوالب الجامدة التي كانت تقيد المواقف الجديدة في هذا الميدان الهام جداً في سياستنا.

اننا نعلم أين نقف ونرى امكانياتنا بجلاء اكبر. وساعدنا التحضير للقاء في ريكيافيك على صياغة خطة جديدة وجريئة تزيد من فرص النجاح النهائي. وهي تتجاوب مع مصالح شعبنا ومجتمعنا في المرحلة الجديدة من التطور الاشتراكي. وفضلاً عن ذلك تتجاوب هذه الخطة مع مصالح جميع البلدان والشعوب. ولهذا فهي جديرة بالثقة. ونحن على قناعة من انها ستحظى بالتفهم في كثير من بلدان العالم وفي شتى الاوساط السياسية والاجتماعية.

واعتقد ان الكثيرين جداً في العالم ومنهم الشخصيات التي تتمتع بالسلطة بوسعهم ويجب ان يستخلصوا الاستنتاجات الجادة من ريكيافيك. ويتعين على الجميع أن يمعنوا الفكر المرة تلو المرة فيما يكمن الأمر ولم لا تعطي النتيجة المرجوة حتى الان مثل هذه الجهود الدؤوبة لاحداث انعطاف والسير قدماً نحو عالم لا نووي، ونحو الأمن الشامل.

وآمل أن يتصور الرئيس بصورة أدق وأكمل اليوم سير تحليلنا ونوايا الاتحاد السوفييتي وإمكانيات وحدود التحركات في الموقف السوفييتي وبصورة أدق وأكمل ضمناً لأن السيد ريغن تلقى من المصادر الاولية شروحاً بصدد خطواتنا البناءة من اجل اشاعة الاستقرار ومعافاة الوضع الدولي. وواضح ان القيادة الامريكية تلزمها فترة معينة من الوقت. نحن واقعيون وندرك بوضوح ان القضايا التي لم تجد حلا لها على مدى سنوات عديدة وحتى على مدى عقود من السنين من المستبعد ان تعالج دفعة واحدة. ولدينا غير القليل من الخبرة في ادارة الامور مع الولايات المتحدة الامريكية. ونعرف مدى تغير المناخ السياسي الداخلي هناك ومدى قوة ونفوذ خصوم السلام فيما وراء المحيط. وكل ذلك ليس بجديد علينا ولا شيئاً مفاجئاً.

واذا كنا لا نيأس ولا نصفق الباب ولا نفقد اعصابنا بالرغم من وجود مبررات اكثر من الكفاية لهذا، فالسبب الوحيد لذلك هو اننا على قناعة صادقة بضرورة بذل جهود جديدة في بناء علاقات طبيعية بين الدول في العصر النووي. وليس ثمة طريق آخر.

وثمة أمر آخر هو انه عقب قمة ريكيافيك برزت بشكل اكبر على مرأى الجميع المبادرة الدفاعية الاستراتيجية المشؤومة باعتبارها رمزاً على عرقلة قضايا السلام وكتعبير مركز عن النوايا ذات الروح العسكرية وعدم الرغبة في ازالة الخطر النووي المخيم فوق البشرية. ولا يمكن فهمها على نحو مغاير. وهذا هو أهم درس لقمة ريكيافيك.

ولدى اعطاء الخلاصة المختصرة لهذه الايام الحافلة جداً بوسعي ان اجملها على الوجه التالي. ان هذا اللقاء كان حدثاً كبيراً. فقد جرت اعادة تقييم. ونشأت حالة اخرى مغايرة من حيث النوع. وليس بوسع اي احد التصرف كما كان يتصرف قبل هذا. لقد كان اللقاء نافعاً. انه هيأ الخطوة الممكنة الى الامام للتحرك الفعلي نحو الافضل في حالة انتقال الولايات المتحدة اختيارياً الى المواقف الواقعية وتخليها عن الاباطيل في التقييمات.

ان هذا اللقاء يزيدنا اقتناعاً بصواب النهج الذي اخترناه وبضرورة التفكير السياسي الجديد وروحه البناءة في العصر النووي.

ونحن عاقدو العزم وكلنا تصميم. وقد قطعت البلاد مسافة معينة منذ انطلاقها في اعادة البناء. ونحن لا نزال في بداية الطريق ولدينا نجاحات. فقد بلغت زيادة نمو الانتاج الصناعي خلال تسعة أشهر ٥،٢ بالمائة وارتفعت انتاجية العمل بنسبة ٤،٨ بالمائة وزاد الدخل القومي المنتج قياساً الى العام المنصرم بنسبة ٤،٢ بالمائة. وجميع هذه المؤشرات اعلى من المقرر في الخطة عن هذا العام.

وهذا هو اكبر دعم من جانب الشعب. فهي ثمار جهد شعبنا وهو اعظم تأييد لسياسة الحزب وهو الدعم بالعمل.

وهذا يدل على أن جهد الشعب في الظروف الجديدة يتيح التوصل على نحو اسرع الى زيادة قدرة البلاد الاقتصادية وبذلك تعزيز امكاناته الدفاعية. ان الشعب السوفييتي والقيادة السوفييتية متفقان على ان سياسة الاشتراكية يمكن ويجب ان تكون فقط سياسة السلام ونزع السلاح وان لا تعدل عن نهج المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي.

الدولار الأمريكي وأزمة نظام الامبريالية النقدي

● مكانة الولايات المتحدة الامريكية في الاقتصاد العالمي ●

** بقلم: عبد الوهاب مرعي ـ قلنسوة **

■□ ان وضع الولايات المتحدة الامريكية اليوم في الاقتصاد العالمي يختلف كلية عما كان عليه في الماضي غير البعيد. فالولايات المتحدة خرجت الى الساحة الدولية، في نهاية القرن التاسع عشر، وسرعان ما احتلت المرتبة الاولى في حجم الانتاج الصناعي. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اصبحت دولة عظمى وتحولت الى مركز سياسي للامبريالية والقوة الحربية الرئيسية الضاربة لها والمعتمدة على أقوى اقتصاد. ونتيجة لذلك اخذ منظرو الامبريالية الامريكية وينشاط نشر فكرة السيطرة على العالم.

ان هذا الوضع في السنوات الاولى بعد الحرب كان نتيجة ظروف خاصة. فالولايات المتحدة هي الدولة العظمى الوحيدة، التي لم تتعرض لدمار الحرب، ولم تفقد من قواها البشرية الشيء الذي يذكر. واحتكرت حينها اكثر الاسلحة فتكاً.

ولكن أثرت على وضعها الاقتصادي والسياسي ـ العالمي في محصلة التطور عدة عوامل اضعفت مكانتها.

العامل الاول: تغير ميزان القوى في صالح عالم الاشتراكية. ففي بداية الثمانينات بلغت حصة الدول الاشتراكية ٤٠٪ من مجمل الانتاج الصناعي العالمي، وبلغت حصة دول اعضاء مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) لوحدها ٣٠٪. واذا كانت نسبة حجم الانتاج الصناعي للاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٥٠ تساوي ٣٠٪ من حجم الانتاج الامريكي فانها في سنة ١٩٧٥ بلغت ٧٥٪ وفي بداية الثمانينات اكثر من ٨٠٪.

العامل الثاني: تغيرات خطيرة في نسبة القوى داخل العالم الرأسمالي وظهور مراكز التنافس. فمن سنة ١٩٤٨ الى بداية الثمانينات هبط نصيب الولايات المتحدة في مجمل الانتاج الصناعي الرأسمالي من ٥٤،٦٪ الى ٣٧،٤٪. وهبط نصيب تصديرها في مجمل التصدير الرأسمالي من ١٨٪ الى ١٣٪ وهبط بحدة احتياطها من العملة الصعبة في مجمل الاحتياط الرأسمالي من الذهب من ٤٨،٥٪ الى ٦٪.

لقد لعب سباق التسلح دوراً كبيراً في هذا كله، اذ ان الانفاق على امتلاك جيوش وقواعد عسكرية خارج الولايات المتحدة يلتهم حصة ملموسة من الانتاج القومي الخام. وهذا ما يعرقل تطور الاقتصاد المدني ويزيد من حدة التضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات. وبشكل عام يسيء الى مكانة الدولة في الاقتصاد العالمي. مقابل ذلك وخلال الفترة نفسها قويت بلدان اوروبا واليابان بصورة ملحوظة، لأن وتائر النمو الاقتصادي فيها كانت أسرع منها في الولايات المتحدة. ولذلك ليس صدفة ان يتساوى الى حد ما مستوى تطورهم الاقتصادي مع مستوى تطور الولايات المتحدة. فحتى التقارب في مستوى انتاجية العمل والأجرة يجري بين هذه الدول وبين الولايات المتحدة.

العامل الثالث: في سنوات السبعينات عانت الولايات المتحدة وطأة الأزمة الاقتصادية ثلاث مرات. وكان اعمقها أزمة ١٩٧٤/١٩٧٥. فخلال هذه الفترة حلت ازمة فيض الانتاج وزاد التضخم المالي وهبطت وتيرة الانتاج. وفي بعض السنوات حدث هبوط في انتاجية العمل. وظهرت صعوبات بالتزود بالطاقة نتيجة الارتفاع الحاد في اسعار النفط.

ان هذه العوامل الثلاث بتأثيرها اضعفت مكانة الولايات المتحدة في الاقتصاد الدولي وغيرت ميزان القوى في غير صالحها. ولكن رغم هذا لا تزال الولايات المتحدة الامريكية الدولة الرائدة في العالم الرأسمالي.

وهي اقتصادياً أكثر دولة قوة. فانتاجها القومي الخام اكثر من انتاج المانيا الاتحادية واليابان معاً بـ ٢ـ ٤ مرات. وهي تنفق على البحوث العلمية مثلما تنفقه جميع بلدان اوروبا الغربية واليابان معاً. وهي تملك تسعة اعشار احتياطات السلاح النووي المنتج في العالم الرأسمالي.

ان رفض حكام واشنطن التعامل مع الحقائق الجديدة في ميزان القوى نتيجة لضعف مكانتها (بالنسبة للماضي غير البعيد) هو الذي يخرجهم عن عقولهم ويتذكرون بحزن تلك الاوقات التي كانوا فيها يملون شروطهم على دول اخرى وكان حلفاؤهم وبحكم الظروف يتخلون عن مصلحتهم في مصلحة اقوى دولة خلف المحيط. وكانت الدول النامية في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية مكبلة بسلاسل التبعية الاقتصادية والسياسية.

ان التغييرات، التي طرأت على مكانة الولايات المتحدة الامريكية في الاقتصاد العالمي، عكست اثرها على مكانة الدولار الامريكي في نظام الامبريالية النقدي وأدت الى أزمته وبالتالي الى أزمة هذا النظام. وهذا ما سنتطرق اليه بالتفصيل.

● الدولار يفقد أساسه الذهبي ●

ان أزمة الدولار هي احد المظاهر الساطعة للأزمة العامة لنظام الامبريالية النقدي. ولهذه الأزمة تاريخها. فبالاعتماد على وضع الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية استطاع الدولار فرض سيطرته على عملات الدول الرأسمالية. وذلك لأن الفائض في ميزان المدفوعات الامريكي لفترة كبيرة كان ضخماً جداً. وكان احتياط الولايات المتحدة من الذهب كبيراً الى درجة انه سمح لها حتى سنة ١٩٦٨ ان تبدل للحكومات والبنوك والشركات الأجنبية الدولارات بالذهب وبالسعر الثابت الرسمي.

هذا الحق ـ حق المبادلة بالذهب بحرية ـ لم تملكه أية عملة رأسمالية اخرى حتى ولم تملك أية عملة ولفترة طويلة حرية مبادلتها بالدولار. وكانت علاقة هذه العملات بالذهب تتم فقط بواسطة الدولار. فالدولار بموجب اتفاقية بريتون ـ فود (١٩٤٤) اعتبر موازياً من حيث قيمته للذهب. وأصبح معيار القيمة بالنسبة للعملات الاخرى. أي انه اعتبر العملة الاحتياطية المركزية. وكانت جميع اعضاء صندوق النقد الدولي ملزمة باقرار تعادل قيمة عملاتها بالدولارات ولا يحق لها ان تغيرها بدون اخطار مسبق. وبهذا اصبح الدولار اساس ومركز النظام النقدي في العالم الرأسمالي.

ان هذا النظام لم يحم العملات من هبوط قيمتها الشرائية نتيجة التضخم المالي. ولم يستطع عكس اختلاف وتيرة ارتفاع الأسعار والتضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات في مختلف البلدان على القيمة الشرائية النسبية للعملات. فالدول ذات وتيرة التضخم العالية ارتفعت اسعار عملتها، بينما انخفضت اسعار عملات الدول ذات الوتيرة المنخفضة. وكان الحل الوحيد لتلاشي عدم التناسب هذا هو لجوء الحكومات الى تخفيض قيمة عملاتها بالنسبة للدولار. ولكن هذه التخفيضات لم توقف نزعات التضخم، بل غالباً ما زادت حدتها.

بقي نظام «بريتون ـ فود» ساري المفعول حتى صيف ١٩٧١. ففي هذه السنة كفت الولايات المتحدة عن مقايضة الدولارات بالذهب. وألغي رسمياً مضمون الدولار الذهبي. وسبب ذلك هو التغيرات في ميزان المدفوعات والميزان التجاري للولايات المتحدة. فمنذ أواخر الخمسينات بدأ يظهر عجز دائم في ميزان المدفوعات يكمن اساسه في انخفاض نصيب الولايات المتحدة في مجمل التجارة العالمية وازدياد نصيب الدول المنافسة على السوق الامريكي. وبعد سنة ١٩٦٤ انخفض الفائض في الميزان التجاري حتى تحول الى عجز في سنة ١٩٧١. وخلال سنوات السبعينات كبر هذا العجز الى ان بلغ ارقاماً جنونية.

وجوهر الأمر انه بالاضافة الى العجز في التجارة الخارجية فان أزمة ميزان المدفوعات تفسر بالمصروفات الباهظة التي تقوم بها الامبريالية الامريكية على اهدافها العسكرية. وكانت الولايات المتحدة تسد عجزها بالدفع ذهباً او بالدولارات التي كان من السهل تبديلها بالذهب. ونتيجة لذلك فان احتياط الذهب انخفض سنة ١٩٧١ الى النصف بالمقارنة مع سنة ١٩٥٧. فأصبحت كمية الذهب في أواخر السبعينات لا تكفي لتغطي ثلث الحسابات المتراكمة بالدولارات من قبل مالكيها الاجانب. وبما انه سقطت امكانية تبديل الدولارات بالذهب ازدادت محاولة الاجانب للتخلص من الدولارات التي تراكمت لديهم.

وبهذا زال نظام «بريتون فود». وأقيم نظام ما يسمى بالأسعار العائمة للعملات ـ نظام جامايكا.

● نظام الأسعار العائمة للعملات ●

أقرت اتفاقية كينغستون (او جامايكا) سنة ١٩٧٦ رسمياً الانتقال الى علاقات السوق المتغيرة باستمرار بين عملات البلدان الرأسمالية.

واذا كان الدولار الامريكي في النظام القديم بمثابة الشمس التي تدور بفلكه كل الكواكب (العملات)، فانه الآن اصبح كوكباً في نظام فقد شمسه. فالدولار فقد دوره كمقياس لقيمة العملات وأصبحت تقاس على اساس «سلة» ١٦ عملة (ابتداء من سنة ١٩٨١ على اساس ٥ عملات).

ان استعمال الأسعار العائمة عادة ما كان في صالح الدول التي لها عجز في ميزان المدفوعات، وبالأخص في صالح الولايات المتحدة. اذ ان الأسعار العائمة تسمح لها ان تلقي بقسط كبير من الصعوبات النقدية على كاهل الدول الحلفاء. فلفترة طويلة استطاعت الولايات المتحدة ان تجني المكاسب من هبوط سعر الدولار، وذلك لأن هبوطه يخفض من قيمة الديون الخارجية المستحقة عليها اذا ما ترجمت بالدولارات.

عدا عن ذلك فان هبوط سعر الدولار يعطي أفضلية كبيرة للولايات المتحدة في المزاحمة عند بيعها البضائع في أسواق الدول الرأسمالية المتطورة، اذ ان أسعار هذه البضائع تنخفض اذا ما ترجمت الى عملات هذه الدول. وترتفع أسعار البضائع المستوردة من هذه الدول إذا ما ترجمت بالدولار. هذا مما يقف حاجزاً أمام الاستيراد وبالتالي يخفف الضغط على ميزان المدفوعات.

وتجني الولايات المتحدة، في الوقت نفسه، الفوائد الكبيرة من هبوط سعر عملتها عندما تشتري البضائع من الدول الأقل تطوراً وخصوصاً المواد الخام التي تصبح رخيصة جداً عند ترجمة سعرها بالدولار. هذا نتيجة لأن هذه العملات فقدت قيمتها بالنسبة للدولار.

ان سياسة تخفيض سعر الدولار لها حدودها. فانها في الوقت الذي تعطي فيه الولايات المتحدة الافضلية في أسواق البضائع فهي تضرب مواقع الولايات المتحدة في الأسواق المالية. وهذا اصبح من اهم الاسباب للتحول الحاد في السياسة النقدية للولايات المتحدة في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات الموجهة الى تحسين ميزان المدفوعات ومعالجة الاقتصاد الداخلي. فابتداء من سنة ١٩٧٩ عملت الولايات المتحدة جاهدة على رفع سعر الدولار بشتى الوسائل الاقتصادية والسياسية. فرفعت نسبة الفائدة بهدف محاربة التضخم. هذا الأمر أثر تأثيراً مهلكاً على بعض الدول الاوروبية. فنسبة الفائدة العالية أصبحت مشجعة لمالكي الدولارات الاجانب مما ادى الى تدفق رؤوس الاموال النقدية الى داخل الولايات المتحدة. ان زيادة الطلب على الدولار خفضت سعر عملات بعض الدول الأوروبية وأساء الى حقل الاستثمارات فيها، مما يعكس اثره على زيادة البطالة ودخول هذه الدول مرحلة الركود الاقتصادي.

وهكذا نرى انه نتيجة لهذه السياسة اخذ سعر الدولار بالارتفاع ابتداء من النصف الثاني لسنة ١٩٨٠ حتى اواخر ١٩٨٥ (انظر الرسم البياني).

ان هذا الارتفاع في سعر الدولار شجع الاستيراد في الولايات المتحدة مما ادى الى زيادة العجز في الميزان التجاري. ففي سنة ١٩٨٥ بلغ العجز ١٤٩ مليار دولار (١٢٥ مليار ـ سنة ١٩٨٤). وخلال الأشهر السبعة الاولى من هذه السنة بلغ العجز ١٠٢ مليارد دولار، في حين انه بلغ ٨٠،٥ مليارد دولار في الفترة المقابلة من السنة الماضية. ونتيجة لهذه المعطيات هبط سعر الدولار في الأشهر الـ ١٢ الأخيرة بالنسبة لسلة العملات بـ ٣١٪.

ويعمل الآن حكام واشنطن كل جهدهم لتخفيض أكثر في سعر الدولار في محاولة جادة لتخفيف الاستيراد. وفي الوقت نفسه سيعمل البنك المركزي الامريكي لتخفيف نسبة الفائدة للحد من ضغطها في اتجاه رفع سعر الدولار ولتنشيط العمليات الاقتصادية في الداخل. هذا وقد طلبت الولايات المتحدة من المانيا الاتحادية تخفيض نسبة الفائدة في بلادها ولكن المانيا الاتحادية رفضت لتزيد بهذا من الطلب على ماركاتها.

فهكذا نرى ان سياسة تخفيض سعر الدولار تولد مشاكل جدية للولايات المتحدة. وسياسة رفعه تولد مشاكل اكثر جدية ومن نوع آخر. فنحصل على دائرة عسيرة مفرغة لا مخرج منها. فمن تخفيض سعر الدولار تخسر الولايات المتحدة الكثير في الاسواق المالية ويزداد انعدام الثقة اتجاه الدولار هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان ارتفاع سعره يزيد من العجز في ميزان المدفوعات.

ان وضع الدولار في نظام للنقد يضعف بالنسبة لعملات باقي الدول الرأسمالية الرئيسية فانه فقد الكثير من قيمته. فاذا كان الدولار سنة ١٩٤٩ يساوي (٤،٢) مارك الماني (غربي) ففي نهاية ١٩٧٩ بلغ (١،٧٣) مارك. بعد ذلك ارتفعت قيمته وأصبح سعره ٣،٤ مارك سنة ١٩٨٣. وخلال الـ ١٢ شهراً الأخيرة هبطت قيمته بـ ٤١٪ وأصبح ٢،٠٥ مارك. واذا ما قارنا الدولار بعملات باقي الدول الامبريالية الرئيسية فاننا نجد صورة مماثلة.

وملخص الحديث ان الأزمة النقدية، أي الاختلال الحاد في الأنظمة النقدية والتسليفية الداخلية وفي العلاقات النقدية والمالية في البلدان الرأسمالية، قد تجلت بسقوط نظام «بريتون ـ فود» النقدي وافلاس نظام جامايكا. ان الخصائص التي تتميز بها الأزمة النقدية هي التضخم المالي، والتذبذبات وانعدام التوازن في موازين المدفوعات وتغير النسب بين الأسعار في مختلف البلدان بشدة، والتغيرات في النسبة بين أسعار العملات، وتغير بنية وتوزع الاحتياطات من العملات. وتواصل البلدان الرأسمالية الرئيسية البحث عن الوسائل لاضعاف هذه الأزمة. ولكن من المستحيل القضاء على الأسباب الجذرية في ظل الرأسمالية. ان عبء الأزمة النقدية يقع على كواهل الجماهير الكادحة.

□ خلف قضبان سجن «الفارعة» □



● شبان فلسطينيون «تهمتهم» مقاومة الاحتلال ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مئة وفد من ثمانين بلدا في مؤتمر «الطبقة العاملة العالمية في المرحلة المعاصرة»

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد من موسكو، مؤخراً، الرفيق جمال موسى بعد ان اشترك والرفيقة تمار غوجانسكي، نيابة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في مؤتمر عالمي موضوعه «الطبقة العاملة العالمية في المرحلة المعاصرة». وألقى الرفيقان خطابين في المؤتمر أبرزا فيهما مواقف حزبنا من القضايا المطروحة في المؤتمر.

وكان دعا لعقد هذا المؤتمر معهد الطبقة العاملة العالمية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وانعقد من ٨ ـ ١٠ الجاري في موسكو.

واشترك في هذا المؤتمر مئة وفد يمثلون أحزاباً شيوعية واشتراكية دمقراطية ووطنية ثورية ورؤساء نقابات ورؤساء معاهد علمية إجتماعية ـ عمالية، من ثمانين بلداً من أنحاء العالم من امريكا حتى اليابان ومن البلدان الاشتراكية والرأسمالية وأقطار العالم الثالث.

واشترك في ابحاث المؤتمر حوالي ثمانين من المؤتمرين، بمن فيهم الرفيقان موسى وغوجانسكي، وعبروا عن دور الطبقة العاملة والجماهير الشعبية كل في بلده، في المعركة ضد الامبريالية والاحتكارات، ومن اجل السلام العالمي ومنع نشوب حرب نووية، وتحديد ونزع السلاح النووي، ومن اجل حقوق وحرية الشعوب والطبقة العاملة، التي تعاني نير الاستغلال والاضطهاد الرأسماليين بقيادة الامبريالية الامريكية.

وافتتح ابحاث المؤتمر كل من ت. تموفييف مدير المعهد الداعي، وسكرتير عام حزب العمل أمات دانسوكو وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، أ. دوبرينين، ونائب رئيس حزب العمل في نيوزيلاندا، ستيوارت ماكافلي، والسكرتير العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة، غاس هول، ورئيس معهد الثقافة العمالية في اليابان، سيكرو ختالا، ورئيس اتحاد النقابات العالمي، شاندور غشيار وغيرهم.

وأكد جميع المشتركين في المناقشات أهمية وضرورة وحدة الطبقة العاملة العالمية في المعركة المصيرية في سبيل السلام العالمي، ودعم الاقتراحات السوفييتية من أجل درء خطر نشوب حرب نووية. وكذلك من أجل انتصار الشعوب والطبقة العاملة، التي تكافح من أجل تحررها القومي والاجتماعي.

[ستنشر مقالاً حول هذا المؤتمر في عدد لاحق].

نعي وجيه فاضل

جنين ـ ينعي آل العبوشي في جنين والخارج عميدهم المرحوم

الحاج محمد سعيد قاسم العبوشي

(ابو رياض)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الماضي في عمان، عن عمر يناهز الـ ٨٧ عاماً، قضاها في اعمال الخير.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ابن شقيقه راجح العبوشي ـ شارع الناصرة ـ جنين.

تعازينا الحارة

الى أولاد الفقيد وعائلاتهم وذويهم بوقة وأحمد ابراهيم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عين ماهل

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الشرطة «تتذكر» في كل يوم اسماء أشخاص وتعتقلهم

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - حملة الاعتقالات الاستفزازية ضد جماهير الناصرة ما زالت مستمرة. ففي الاسبوع الماضي قام البوليس باعتقال الرفيقين يوسف خطيب وحسن ابو حلاوة (وعلمت انه يفتش عن آخرين) واطلق سراحهما بكفالة بعد ان أسند اليهما تهمة الاشتراك في مظاهرة الاحتجاج الجبارة على مقتل الشباب العرب الخمسة.

وفي كل يوم يفطن البوليس ببعض مواطني الناصرة ويعتقلهم ويحقق معهم. وسلطات البوليس وأجهزة الـ «شين بيت» تعرف تمام المعرفة ان أكثرية الناصريين اشتركوا في هذه المظاهرة.

فاذا كانت سلطات الاضطهاد القومي تريد اعتقال كل من اشترك في المظاهرة المذكورة فعليها ان تعتقل أكثرية سكان الناصرة ولا نظن ان واحداً منهم سيتنازل عن شرف الاعلان انه اشترك في مظاهرة الاحتجاج على مقتل الشباب الخمسة.

لجنة في كفر ياسيف للدفاع عن حقوق الشباب

● كفر ياسيف - في اجتماع عقده عدد من شباب القرية مساء الجمعة ٢٠/١٠/٦١ وبحثوا فيه اوضاع الشباب في القرية وأوضاع الشباب العرب بشكل عام، انتخبوا لجنة للدفاع عن حقوق الشباب وتعمل لتحقيق مطالبهم. وتألفت اللجنة من سبعة شباب عمال وطلاب.

في الذكرى الخامسة لمجزرة كفر قاسم وفي يوم الاربعين على مقتل الشباب العرب الخمسة يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا

اجتماعاً شعبياً للمطالبة

* بالغاء الحكم العسكري وابطال سياسة الاضطهاد القومي.
* وبلجنة تحقق في ظروف مصرع الشبان الخمسة.

وذلك في يوم الأحد ٢٩/١٠/٦١ الساعة السابعة مساء في ٣٩ شارع مار يوحنا. يتكلم في الاجتماع:
حنا نقارة و زاهي كركبي

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٠/٢٤)

■ غداً وبعد غد في الناصرة

«عنتر» و «ناديا» في المركز الثقافي البلدي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، في تمام الساعة الثامنة من مساء غد الاثنين (٢٠/١٠) مسرح «النزهة/ الحكواتي» من القدس المحتلة في مسرحية «عنتر في الساحة» حول من تأليف وتمثيل راضي شحادة وموسيقى وألحان مصطفى الكرد ومعهم في التمثيل فاتح عزام وفرانسوا ابو سالم وديكور سليمان منصور وعدنان الزبيدي.

ويعقد المركز الثقافي في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء الثلاثاء (٢١/١٠) ندوة حول فيلم «ناديا» يديرها المخرج رياض مصاروة ويشترك فيها الممثل يوسف ابو وردة والكاتب سلمان ناطور ومخرج الفيلم أمنون روبنشطاين.

** قراءات في مسرحيات فردريك دورنيمات

وحوش تلبس وجه انسان أحياناً

○● بقلم: صليبا خميس ●○

□■ فردريك دورنيمات المؤلف المسرحي السويسري المرموق يثير الاعجاب في تحليله لاستجلاء كنه التطورات العالمية مع رغبة ملحة لادراك جوهر الظواهر في هذه الحياة ومقدرته في اثارة التفكير حول التناقض الازلي بين الخير والشر وبين الحب والكراهية. ان موضوعات مسرحياته تستمد الوحي من جذور الحضارة الاغريقية الى التيبت فالطب وقيم الحياة الاساسية في عالمنا المعاصر. ومؤخراً فقد كرس جهوده الادبية في معركة الانسانية ضد خطر الكارثة النووية التي يتعرض لها العالم جراء جشع احتكارات السلاح الامريكية ومن يمثلها. وهو من الادباء الذين امتازوا بعمق الرؤية في هذا العالم الضبابي.

وقد كرس هذا الكاتب كثيراً من مسرحياته للدفاع عن مستقبل البشرية ازاء اخطار الانتحار النووي الناجمة عن جنون العظمة الامريكي.

لقد حبس العالم انفاسه إثر اذاعة نبأ فشل قمة ريكيافيك بين غورباتشوف وريغن وتبادر الى الذهن، للوهلة الاولى، بأن العالم وصل الى نقطة اللارجعة؟! فقد داس الكاوبوي الامريكي على آمال البشرية جميعاً التي كانت معلقة بلقاء ريكيافيك. وليس هذا «الميناتور»[1] وجه انسان وظهر على شاشات التلفاز ليزف الى العالم فشل اللقاء نتيجة تمسكه بمشروع حرب النجوم الانتحاري.

إن يوم ١٣ اكتوبر ١٩٨٦ الذي احبط فيه ريغن المساعي الحثيثة لانقاذ البشرية من خطر الدمار النووي وضع العالم كله على شفا الهاوية.

«العالم كله قد أصبح بيت جنون كبير». هذا ما كتبه فردريك دورنيمات في آخر مسرحياته «اختر - لو».

وحين سُئل عن ذلك قال اظن ان عالمنا هذا يغرق في متاهات من التناقضات والمشاكل. فالناس يدورون في حلقات من العبث والضغائن والشكوك وينتظرون من سيهتف: اوقفوا النزاع، كونوا طبيعيين وتذكروا ماذا فعل هتلر في المانيا وكيف حاول قلب العالم كله الى ثكنة نازية. اليس الكره والقهر القومي والشوفينية والعنف من مميزات بيت المجانين ؟

يقول دورنيمات انه وضع هذه المسرحية بأسلوب غروتسكي (أي عبثي) حتى يبيّن ان الذي يظن نفسه «نابليوناً آخر» ويضع العالم كله تحت قدمه ليس فقط انه سخيف جداً بل هو خطير للغاية في هذا العصر النووي.

ولذلك فان مسرحية «اختر - لو» ترمز الى انهيار الشخصية النابوليونية في هذا العالم الضبابي الذي تسوده الديكتاتورية وقانون الغاب وجنون العظمة الذي صار هو القاعدة والطبيعي في هذا العالم اصبح استثناء. وهذه الصورة العبثية (الغروتسكية) في المسرحية انما هي تحذير للساسة المعاصرين الذين يلعبون بالكلمات وبمقدرات الشعوب.

إن الانسان المعاصر الذي يواجه قضايا عالمية شديدة التعقيد ويسعى لكسب الرزق ويعمل على تحديد قيمه ومشاكله الأخلاقية انما تشبه حالته، في نظر دورنيمات، حالة الانسان البدائي الذي عاش في غابته البكر. ومهما يكن من امر هذه المقارنة، فان الانسان العادي يصارع من اجل البقاء اليوم ولكن على المستوى النووي.

لماذا اصبح العنف هو القاعدة؟ ولماذا اصبح هذا العنف طريقة الحياة في هذا العالم المجنون الذي يحكم في كثير من ارجائه الطغاة المجانين.

ويجيب دورنيمات على هذا السؤال بأنه «الميناتور» العصري. الوحوش البشرية الذين يجلسون على الأرائك المريحة امام شاشة التلفاز يتلذذون بمناظر الدمار فيما يحسبون هم انفسهم مرآة للسوبرمان.

لا، ليس انسان اليوم أسوأ من أسلافه سكان الغابات. انما سلوك الانسان هو فعلاً المعضلة ومصدر التناقض في مجتمع تسوده الطبقات وشهوة الاستغلال. اليوم نشاهد بلهفة تحليق الانسان في الفضاء الكوني، وفي الوقت نفسه، نرى المجاعة في افريقيا. جبال من السلاح المكدس بينما بعض القروش لشراء الدواء لانقاذ حياة طفل غير متوفرة.

● «ملاك يهبط على بابل» ●

وفي مسرحية «ملاك يهبط على بابل» يقول دورنيمات انه على الرغم من النوايا الحسنة فان كارثة نووية قد تحدث نتيجة عجز الانسان عن ايجاد لغة مشتركة.

في هذه المسرحية يرى الكاتب ان في قصة بابل رسالة للانسانية ذات مغزى وفيها دعوة للانسان لأن يتوقف قليلاً ويفكر بماذا يفعل بهذه الارض. ويسأل ما هو السلام إن لم يكن انعدام الحرب. ولذا فعلى الانسان ان يعترف بأن الطبيعي هو عدم التحضير للحرب بل السعي من اجل السلام على الرغم مما كان يفكر به الاقدمون. فالملايين يتضورون جوعاً وفي الوقت نفسه تستمر اختراعات احدث وسائل الدمار وأكثرها كلفة وأشدها فتكاً.

فهناك حوالي مليون مليون المليون (تريليون) من الدولارات تنفق سنوياً على التسلح في العالم. وبالمقارنة فان ما ينفق على اطعام الجياع يعادل حجم النملة بالنسبة للجبل.

● نوع آخر زمان ●

ويذهب مؤلف المسرحية (ملاك يهبط على بابل) الى فرضية ان خطأ يرتكبه فرد واحد قد يسفر عن تدمير العالم.

وكثير من المفكرين يرى ما يراه دورنيمات. وقد كتب احدهم قصة علمية خيالية في امريكا عن اصابة الرئيس الامريكي بالجنون وهو وحده الذي يملك حق اعلان الحرب.

وحدث في الخمسينات ان اصيب وزير الدفاع الامريكي فورستال بالجنون وألقى بنفسه من شرفة طابق علوي لاعتقاده بأن الروس قد اجتاحوا الولايات المتحدة. وكان بامكانه ان يفعل شيئاً آخر وتتحقق فرضية صاحب المسرحية.

ويشير مؤلف المسرحية الى «حرب النجوم» التي تبلغ نفقاتها ٢٦ مليار دولار ويصفها بخطة لصنع درع كونية شديدة الخطورة. فالكارثة قد تحدث خلال دقائق بل خلال ثوانٍ في القرن الحادي والعشرين.

لقد دخلنا عصر الثورة التكنولوجية الجديدة حيث اصبحت الحاسبة هي المرجع الكوني والمثل الأعلى التي ينحني امام جبروتها حتى الجنرالات. ونتيجة لأي خطأ ترتكبه الحاسبات التي تدير آلة الحرب فان الصواريخ الموجهة قد تدمر بانطلاقها الحضارة الانسانية.

فهل تقف الانسانية على شفا الكارثة. ان الذين خططوا لحرب النجوم عليهم ان يسألوا انفسهم هذا السؤال.

ومن السذاجة الاعتقاد بأن درعاً كونية تجلب الطمأنينة الى نفوس الامريكيين حين تفنى الشعوب الاخرى. ومن الغباء ان يتصور ريغن انه يستطيع ان يكون نوحاً جديداً تعبر سفينته عجاج طوفان نووي !

● التراجيديا الأمريكية ●

ويعتقد دورنيمات بأن الشعب السوفييتي قد ذاق طعم الحرب وويلاتها ولكن في امريكا لا يدركون وجهها الملطخ بالدم. فالأمريكي العادي يعتقد بأن الحرب هي مثل هبوب اعصار في جنوب فلوريدا، حيث يمكن اصلاح ما دمرته العاصفة بسهولة وتعود الأمور الى مجراها الطبيعي. وكثيرون في الولايات المتحدة يتوهمون بأن الحرب لن تدق ابوابهم عبر المحيط وتبقى محصورة في العالم القديم.. وبالنسبة لهؤلاء فان التحذيرات الصادرة عن العلماء حول العواقب المأساوية لحرب نووية يرون فيها مجرد صرخات غضب. ولا يقل عن ذلك استهتار البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) بهذه التحذيرات. ولا يخفى ان بعض الاوساط الامريكية قد جمعت الثروات الهائلة نتيجة للحروب. ولكن السؤال هو هل يستطيع طرف في العصر النووي ان يدمر «العدو» وينجو بريشه. ان حسابات استراتيجيي الولايات المتحدة قد تبدو سخيفة ولكنها خطيرة!

● هجانة الفضاء الكوني ●

وفي مسرحية اخرى «دور خيال الحمار» يوجه المؤلف نقده الى ساسة اليوم الذين يجب الا يروا انفسهم انبياء مجددين. فقد ظهر في التاريخ جماعات وتجار سلاح استفادوا من استغلالٍ غرور الساسة.

ويتحدث مؤلف هذه المسرحية في قصة خيال حمار عن مدير مصنع اسلحة اغريقي شعاره تقديم اجود السيوف وأفضلها في الحروب الأهلية وقتال الشوارع بأبخس الأثمان خدمة لأصحاب المبادىء النبيلة وأنصار السلام.

وهكذا فان تجارة السلاح كانت موجودة قبل ظهور ارباب تجارة السلاح المعاصرين. ويقول دورنيمات ساخراً ان صانعي الأسلحة في العهود الغابرة كانوا يتطلعون الى الربح وروجوا لبضائعهم في الطريقة نفسها التي يروج فيها اصحاب الصناعات الحديثة لوسائل الدمار الشامل في يومنا هذا.

وتتحدث المسرحية عن احد القادة العسكريين في مكدونيا التي اصبحت قوة عظمى الذي اقترح تسليح جيوش مكدونيا بارهاط من الجمال واقامة فرق هجانة تستطيع ان تخضع اليونان لأن الجمال اعلى قامة من الخيول اليونانية.

ألا تستطيع ان تجد مقارنة بين فكرة هذا القائد المكدوني وبين فكرة اقامة فرق هجانة كونية لاخضاع العالم؟!

ولكن كما هو معلوم فان لكل داء دواء. في البدء كانت فرق الخيالة العادية التي خلفتها فرق الهجانة. وكذلك فان السفن الحربية والطرادات الحربية اوجدت الغواصات ومقابل الطائرات لدينا اليوم الصواريخ. وهكذا فان مشروع «حرب النجوم» سيؤدي الى وجود سلاح مضاد.

فهل يستطيع هذا السباق ان يستمر الى ما لا نهاية؟ البندقية المعبأة لا بد ان تنطلق في وقت ما. غير إن وقتنا يختلف عن الزمن الاغريقي بذلك ان انطلاق السلاح النووي سيكون قاضياً.

إن القضية التي تواجه البشرية اليوم هي الصراع من اجل البقاء. ان السؤال تكون او لا تكون هو سؤال فلسفي يتطلب رداً علمياً لا يمكن تطبيقه الا في الشيوعية، التي هي النظام الاجتماعي الأمثل. فالشيوعية تمنح الفكر الانساني مطلق الحرية. ولكن علينا الا ننسى صعوبة ترجمة هذه الفكرة الى واقع. فالناس ليسوا مثاليين والانتقال من نظام اجتماعي الى آخر هو عملية مركبة وجد معقدة.

ويمكن تلخيص أفكار دورنيمات بأن النظام الشيوعي هو الأمل الوحيد لانقاذ الحضارة الانسانية من الدمار النووي.

* هوامش :

1) *الميناتور - حيوان اسطوري نصفه ثور ونصفه انسان وهو من أكلة لحوم البشر. وهذا هو الاسم الذي يطلقه دورنيمات على ارباب صناعة الأسلحة في العالم.*

"الاتحاد" قبل ٣٠ عاما

في معركة التصدي للعدوان الثلاثي

مصر توافق على مشروع الهند

● القاهرة - اذاعت وكالة اليونيتد بريس اعتماداً على مصادر مطلعة في العاصمة المصرية ان مصر لا تقبل بمشروع مستخدمي قناة السويس ولكنها توافق على اقتراح الهند في مؤتمر لندن الاول الداعي الى اقامة هيئة دولية استشارية تنصح مصر في ادارة قناة السويس (اي تنصحها بشأن حرية الملاحة وتقرير الرسوم وتطوير القناة).

النقابيون الصينيون يتضامنون مع مصر

● بكين - عقد اتحاد النقابات الصيني اجتماعاً ضخماً تضامناً مع كفاح مصر.

وندد المجتمعون بالاعدادات العسكرية والتهديد الاستعماري على مصر بسبب تأميمها شركة قناة السويس.

«ازفستيا» تحذر اسرائيل من مغبة الاشتراك مع المستعمرين في التحضيرات العدوانية ضد مصر

● لندن - «أن اسرائيل تعد للاشتراك مع البريطانيين والفرنسيين في حرب على مصر اذا ادت ازمة السويس الى الاصطدام» - هذا ما اعلنته الحكومة السوفييتية «ازفستيا» في مقال لها بعنوان «تحضيرات استفزازية اسرائيل».

ثم حذرت «ازفستيا» «هؤلاء الاسرائيليين المتطرفين ان عليهم ان يعرفوا انهم قد يحرقون أصابعهم في الساعة التي يلتقطون فيها الكستناء للمستعمرين من النار».

وقالت «ازفستيا» «من المعروف الآن ان حكومة اسرائيل قد توصلت الى قرار بشأن موقف اسرائيل من ازمة السويس، تلك الازمة التي خلقتها الدول الغربية كرد على تأميم مصر شركة قناة السويس».

وأضافت «ازفستيا» أن حكومة اسرائيل اتخذت قرارها في سرية تامة ولكن يمكن ان يستدل من الصحف على وجود هذا القرار مما يلي:

1) على اسرائيل ان «تستفيد الفائدة القصوى من الازمة».
2) وان هذا الأمر «مرتبط ارتباطاً مباشراً بالتحضيرات الانجلو - فرنسية ضد مصر».
3) «يمكن استخدام الاراضي الاسرائيلية رأس جسر لكل عدوان على مصر».

وكشفت «ازفستيا» عن ان اسرائيل قد تلقت مؤخراً كميات أسلحة كبيرة من الغرب، فقد أعلن ان كندا قد باعت ٢٤ طائرة من نوع «سيبرجت» الى اسرائيل وانها ستتلقى أيضاً دبابات متوسطة وضخمة ومدافع وطيارات نفاثة وطرادات وأعتدة رادار.

وقالت «ازفستيا» أيضاً ان القوات المسلحة الاسرائيلية قد قامت مؤخراً بأعمال استفزازية على حدود الدول العربية.

اجتماع الأقطاب العرب الثلاثة يؤيد مصر ويدعو الى حل مشكلة السويس بروح ميثاق هيئة الأمم المتحدة وباندونغ

● القاهرة - أذيع في القاهرة والرياض ودمشق البيان المشترك الذي وافق عليه الاقطاب الثلاثة جمال عبد الناصر والملك سعود وشكري القوتلي في أثناء اجتماعاتهم في الدمام بالرياض.

وقد استعرض الاقطاب العرب في بيانهم الاحداث الدولية وأحداث الشرق الاوسط منذ اجتماعهم الاخير في القاهرة قبل ٦ أشهر وأعلنوا انهم أولوا قسطاً وافراً من ابحاثهم لتدعيم الأمن العربي. وأجمع الأقطاب الثلاثة إجماعاً تاماً على ان مشكلة السويس تعني العالم العربي وانهم يؤيدون مصر في موقفها وما ابدته من رغبة في ايجاد حل سلمي يصون مصالح مصر القومية ويتلاءم مع اهداف الأمم المتحدة ويدعون من يهمهم الامر الى الدخول في مفاوضات مع مصر لحل المشكلة بروح ميثاق هيئة الأمم المتحدة ومبادىء باندونغ بعيداً عن الضغط والفرض من طرف واحد.

وقد تقرر عقد اجتماع الاقطاب الثلاثة القادم في دمشق.

وأعلن ان الرئيسين عبد الناصر والقوتلي قد عادا الى عاصمتيهما.

(«الاتحاد» ١٩٥٦/٩/٢٥)

● احدى محطات توليد الكهرباء في شرق سيبيريا. (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

سيبيريا مركز انتاج الطاقة الكهربائية

● موسكو - «نوفوستي» - توشك على الانتهاء عملية تشكيل مجمع الطاقة في حوض «الفولغا» أحد أكبر أنهار أوروبا. فقد تم تركيب آخر ماكينات الطاقة في محطتي «شيبوكساري» و «نيجنيكامسك» الكهرمائيتين اللتين ستشكل قدرتها الاجمالية أكثر من ٢,٥ مليون كيلوواط. وقد بدأ استخدام مياه الفولغا لتوليد الكهرباء في الثلاثينات حيث شيدت محطة «ايفانكوفو» البالغة قدرتها ٣٠ ألف كيلوواط. والآن فاقت الطاقة الاجمالية للمحطات الكهربائية في حوض النهر ١٥ مليون كيلوواط. وتقرر ان لا تقام من الآن على الفولغا وأغلبية الأنهار الأخرى لسهوب الشطر الاوروبي من الاتحاد السوفييتي الا محطات كهربائية صغيرة.

وضع في الاتحاد السوفييتي برنامج للاستخدام الاوسع لمصادر الطاقة المتجددة ينص على تشييد عدد من المحطات الكهرمائية في جبال القفقاز وآسيا الوسطى واقامة مجموعة من المحطات الكبيرة في سيبيريا والشرق الاقصى حيث توجد حوالي ٨٠ بالمائة من موارد البلد المائية. ويجري الآن تنفيذ المشاريع الاساسية على نهر «ينيسي» حيث تقام مجموعة من المحطات الكهربائية اكبرها محطة سيانوشوشينسكايا التي ستبلغ قدرتها التصميمية (أكثر من سبعة ملايين كيلوواط) في الخطة الخماسية الجارية (١٩٨٦ - ١٩٩٠). كما ان الشرق الاقصى السوفييتي يشهد تنفيذ الكثير من مشاريع الطاقة.

قرعة عملاقة

● كولينس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - حقق مزارع في نيوجيرسي يوم الثلاثاء رقماً قياسياً عندما قدم ثمرة تزن ٣٠٤ كغم حسبما صرح منظمو المسابقة الدولية.

وقد أجريت عمليات استطلاع في الوقت نفسه في عدة مناطق من الولايات المتحدة وكندا ونيوزيلاندا واستراليا وبريطانيا وايطاليا ولكن الجائزة التي تبلغ أربعة آلاف دولار منحت الى روبرت جانكارز من ولاية نيويورك.

واشار منظمو المسابقة الى ان الجائزة السابقة حصل عليها مزارع من ولاية واشنطن بعد ان انتج ثمرة قرع عسلي تزن (٢٧٧ كغم).

اختتام اعمال المؤتمر المكرس للذكرى الـ ١٠٠ لالغاء العبودية

● هافانا - «تاس» - اختتمت اعمال المؤتمر العلمي الدولي المكرس للذكرى المائة لالغاء العبودية في كوبا. وقد نظمت هذا المؤتمر اكاديمية العلوم في كوبا وانعقدت في مدينة ماتانساس. وشارك في المؤتمر ما يربو على ١٢٠ باحثاً علمياً كوبياً وممثلو بلدان اخرى في امريكا اللاتينية وافريقيا واوروبا.

ودارت نقاشات حول العبودية ونشوئها والقضاء عليها في كوبا نتيجة للكفاح المسلح في سبيل الاستقلال الذي اضحى بداية عملية تكوين الامة الكوبية.

واولى المشاركون في المؤتمر كذلك الاهتمام الى قضايا النضال ضد العنصرية والابرتهايد في جنوب افريقيا. ووصموا بالخزي والعار نظام الابرتهايد اللاانساني ودانوا بحزم دعم العنصريين الجنوب افريقيين من جانب حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا ودول غربية اخرى.

وفي اطر المؤتمر تم لقاء «وراء المائدة المستديرة» مكرس لحياة ونشاط نلسون مانديلا احد قادة المؤتمر الوطني الافريقي بافريقيا الجنوبية والقابع في سجون النظام العنصري.

في بلاد اللبن والعسل

●● منذ الصغر !

● مددت محكمة الاحداث في بئر السبع توقيف فتى قاصر (١٧ سنة) صاحب ماض جنائي لمدة ٩ أيام بتهمة القتل المتعمد.

جرى الحادث يوم الثلاثاء الماضي اثر خلاف نشب بينه وبين المجني عليه مئير الكلسي (٣٣ سنة) وذلك في محاولة منهما للاستحواذ على كمية صغيرة من الهيروين.

فكمن الفتى للمجني عليه واطلق النار عليه من مسدسه بينما كان يركب دراجته النارية في احد شوارع بئر السبع وارداه قتيلاً.

وسوف تقدم الشرطة خلال الايام القليلة القادمة لائحة الاتهام النهائية ضده.

●● عصبي !

● عثر رجال الجمارك في مطار اللد عند تفتيشهم لمسافر وصل من المانيا الغربية (٢٢ سنة) من حيفا على حوالي ٢١ الف دولار مزيف.

جرى الحادث عندما شك احد رجال الامن بتصرفات الشاب الشاذة والعصبية فقام بتفتيشه بدقة فعثروا على المبلغ المذكور اعلاه.

والقي القبض عليه حتى انتهاء جميع الاجراءات القانونية ضده وتتوقع الشرطة ان يتم القبض على شركاء له في البلاد.

●● اصدقاء !

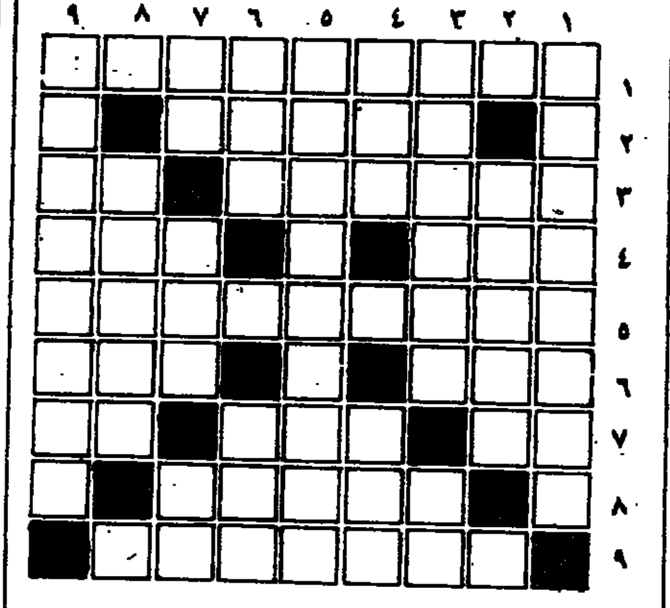
● القت الشرطة القبض على فتى (١٤ سنة) من تل أبيب بتهمة محاولة السطو على حانوت بقالة في شارع «زميتهوف».

جرى الحادث ليلة عيد الغفران، دخل اللص الى الحانوت ولكنه فوجىء بوجود حفيد صاحب الدكان حجابي، فتى في مثل سنه وصديق سابق له، في المكان فهجم عليه محاولاً إخافته ونشب عراك بينهما واستطاع اللص جرح الفتى في ذراعه بسكين حلاقة وفر من المكان دون ان يسرق شيئاً.

وسوف يقدم الى محكمة الاحداث في المدينة.

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٤٢ ***



□ اعداد: سبأ وسحر يوسف محمد عوض - الطيبة □

افقي :
1) فيلم يوناني شهير ألف موسيقاه الفنان ثيودوراكيس + اسم علم مؤنث + اسم علم مؤنث
2) يجري في العروق + دولة اشتراكية (غير معرفة)
3) اصلح البناء + اسم منطقة في الجزيرة العربية - نزل وهبط
4) وطيء - الجياش بقوة الحرارة (غير معرفة)
5) جزء + فاز وربح + غمام
6) يستعملها الخياط - ضد الضعف
7) وضع القوانين - عسكر - مدينة مختلطة (غير معرفة)
8) كريم وجواد + توضع عليه الكتب
9) ارتدى الثياب + اسم علم مذكر

عمودي :
1) من الجواهر + اسم علم مذكر
2) من الجواهر + من الحبوب
3) دمر وخرب + سهر - شتم
4) دولة عربية (غير معرفة) - حرف + من البقول
5) اسم علم مذكر + كثير + قرية عربية
6) فخر وعزة وعظمة - طريق
7) عبر - اشتداد الظلمة (غير معرفة) - حرف جر
8) بلدة فلسطينية محتلة
9) قرية عربية + آلة موسيقية

*** حل لغز (٣٤١) ***

افقي :
1) لامية العرب
2) شعب + سال + بوذا
3) اسر
4) نجم - جلف + دن
5) ير - تميم + ر
6) مس
7) عام - دفن + كف
8) بن + انا
9) دجال + وريد + تل
10) بسمارك + فارس

عمودي :
1) شل - عرين - دب
2) اع - جم - حبس
3) مب - مر - ام
4) يسر - لا
5) تلس + جت + مد + بور
6) الالم + سفن + كر
7) لب - في - تايف
8) عود + دم - كندا
9) ذر - رن - فاتر
10) اب - سل

في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى..

عبد الزرعيني يعود ليطبخ فيأكل «الاخاء»... (٣) صحّات



● عبد زرعيني ●

● م اخاء الناصرة ـ م أور عقيبا (٣:صفر)
● ملعب بيسان البلدي ـ ١٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ رؤوبين جينو
● سجل للناصرة ـ عثمان عودة (٤٣) وجابر أبو أحمد (٧٠) ومروان زرعيني (٨٦)
● أفضل لاعب ـ عبد زرعيني

■ تركيب الاخاء : محمد موعد (٦) ورافع سليمان (٥) وليد مصاروة (٤) ومروان زرعيني (٥) وعبد عزام (٥) وحسن شايب (٤) ومحمد زعبي (٦) وعثمان عودة (٦) وجابر أبو أحمد (٦) وعبد زرعيني (٧) وعلي أبو أحد (٥). واشترك محيي رجب (٤) وصالح محمود (٤).

● تقرير : يوسف إستيتي ●

□ في لقاء مبكر، أمس، التقى فريق الاخاء الناصرة فريق مكابي أور عقيبا، ضمن مباريات الدرجة الاولى.

بدأت المباراة بحماس الفريقين في محاولة من كليهما لتسجيل هدف السبق. لكن فريق الأخاء كان صاحب المبادرة وكثف ضغطه على مرمى الخصم. الا أن محمد زعبي يهدر في الدقيقة الـ (١٥) فرصة ذهبية وتلاه اللاعب علي أبو أحمد.

في الدقيقة (٤٣) اللاعب عبد زرعيني الذي عاد الى صفوف الاخاء يراوغ خمسة لاعبين من أور عقيبا ويرسل الكرة الى زميله عثمان عودة الذي لم يتأخر عن التسجيل لتصبح النتيجة (١:صفر).

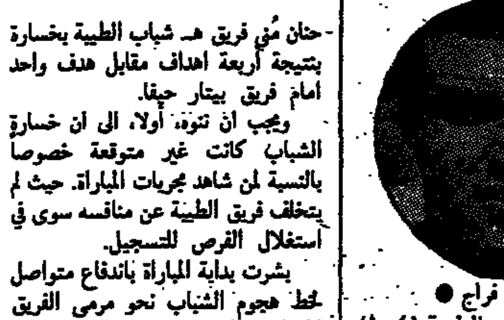
وهنا حاول فريق أور عقيبا معادلة النتيجة الا أن وقفة دفاع الاخاء حالت بينه وبين تحقيق هدفه هذا.

وبدأ الشوط الثاني بحماس وبرز الجهد الذي بذله لاعبو أور عقيبا بقصد معادلة النتيجة. الا ان الأمر كان عكسياً. ففي الدقيقة (٧٠) أرسل عبد زرعيني كرة عرضية الى زميله جابر أبو احمد الذي أسكنها المرمى عن بعد ثمانية أمتار. ويعلن (٢: صفر) للأخاء. ويكثف فريق الاخاء هجماته ليسجل مروان زرعيني الهدف الثالث لفريق الاخاء في الدقيقة (٨٦) بعد أن تلقى كرة رائعة من شقيقه عبد.

وحاول فريق أور عقيبا تقليص النتيجة الا أنه لم يفلح، لتنتهي المباراة بنتيجة (٣:صفر).

ويذكر انها المباراة الأولى التي يفوز فيها فريق الاخاء هذا الموسم اذ انتهت مبارياته الثلاث الماضية بالتعادل. ويشار الى ان فريق الاخاء مؤلف برمته من لاعبين محليين.

الياس فراج وزملاؤه الحيفاويون يهزمون الضعف الطيباوي



● الياس فراج ●

● بيتار حيفا ـ هـ الطيبة (٤: ١)
● ملعب تل حنان ـ ٣٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ كورت (جيد)
● أهداف المباراة ـ للطيبة: سليمان ابو راس (١٥)
ولحيفا: الياس فراج (٣٠ و ٤٨) وين عامي (٤٤) وكوركوس (٦٥).

□ تركيب هـ الطيبة ـ محمود عمشة (٤) وسليمان أبو راس (٤) وزياد أبو سارة (٤) وتسيمح (٤) وسروسي (٤) ودرويش عمشة (٤) وسامي أبو فنة (٤) ومحمود عبد القادر (٥) وغويطة (٤) وسامي حاج يحيى (٤) وزهير الزعبي (٤). واشترك أيضاً أسامة حاج يحيى (٤) ومصطفى ذيب (٤).

● تقرير: عبد القادر ظاهر ●

● في مباراة خارجية وعلى ملعب تل حنان مُني فريق هـ شباب الطيبة بخسارة بنتيجة أربعة اهداف مقابل هدف واحد امام فريق بيتار حيفا.

ويجب ان تنوه، أولا، الى ان خسارة الشباب كانت غير متوقعة خصوصا بالنسبة لمن شاهد مجريات المباراة. حيث لم يتخلف فريق الطيبة عن منافسه سوى في استغلال الفرص للتسجيل.

بشرت بداية المباراة باندفاع متواصل لخط هجوم الشباب نحو مرمى الفريق الحيفاوي واثمر بهدف سبق رائع لصالح الطيبة سجله اللاعب سليمان ابو راس في الدقيقة الـ(١٥) من ضربة جزاء عن بعد (٢٠) متراً أثر هجمة سريعة للطيبة.

وكان ذلك الهدف بمثابة دفعة للفريق الطيباوي الذي امسك حتى الدقيقة الـ (٣٥) بزمام المبادرة واللعب معاً.

الا أن الفريق الحيفاوي المخضرم في الدرجتين الاولى والقطرية لم يستسلم وكان ندا صعبا للشباب. وسرعان ما انتهز لنفسه فرصة تسجيل هدف تعادل في الدقيقة الـ (٣٢) من ضربة صوبها الياس فراج.

وأثر كر وفر. وحتى الدقيقة الـ (٤٤) تمكن فريق بيتار حيفا من تسجيل هدف ثان في مرمى محمود عمشة ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة(٢: ١) لصالح حيفا.

اما الشوط الثاني فكانت احداثه عامرة بالاحداث والاثارة والفرص والاهداف.. ولم تمر سوى (٣) دقائق واذا بنفس اللاعب (الياس فراج) في صفوف حيفا يعاود التسجيل مرة أخرى في مرمى الطيبة من ضربة ركنية محكمة، منتهزا ضعف وعدم يقظة خط دفاع وحامي مرمى الطيبة. وكان لذلك اثر كبير على زيادة توتر وعصبية جمهور الطيبة ـ الذي قام نفر منه باطلاق صيحات غير رياضية تجاه المدرب واللاعبين... وخلال ذلك الضعف وفي الدقيقة الـ (٦٥) تمكن اللاعب (كوركوس) من تسجيل هدف رابع في مرمى الطيبة، ومرة اخرى بنتيجة بلبلة وضعف خطير في خط الدفاع الطيباوي.

وهنا.. طرأ تحول في مجرى اللعب. حيث عاد الشباب وكرروا الهجمات واللعب الافضل.. وتم تخطير مرمى حيفا حتى نهاية المباراة مرات ومرات.. ولكن دون جدوى، برغم الفرص الكثيرة. ويكفي الاشارة الى ان سامي ابو فنة اهدر ضربة جزاء من بعد (١١) متراً احتسبها الحكم لصالح الطيبة في الدقيقة الـ (٧٠).

وتجدر الاشارة الى ان الخسارة كان سببها ضعف لعب خط الوسط بالاساس ومن ثم انهيار خط الدفاع في لحظات حاسمة ومن وقت المباراة، باستثناء محمود عبد القادر الذي لعب في خط الوسط، وحاول انقاذ الموقف. كان الاخرون دون المستوى المطلوب من حيث المسؤولية واللعب معاً.

ويرز من جهة اخرى غياب المهاجم شالوم اشرف الذي تغيب بسبب مرض ألم به كما ان زهير الزعبي لم يقدم شيئاً من المستوى الذي عودنا عليه في المباريات السابقة.

وهكذا لم ينجح كل من سامي واسامة حاج يحيى في سد النقص والفراغ الحاصل.. واذا جمعنا كل تلك الملاحظات مجتمعة تتضح لنا أسباب الخسارة في هذه المباراة الامر الذي يجب تداركه وبسرعة وبالاساس من قبل اللاعبين انفسهم ومن ثم المدرب والاداريين.

اما الجمهور الطيباوي ـ او لقسم منه ـ فنقول «ما هكذا تورد الابل» ـ فيما يخص اخطاء قد تحصل في اللعب.. ان على الجمهور التحلي بالصبر وعدم الانجرار وراء نزوات البعض الذي طالما ينصبون انفسهم مدربون واداريون وتثور حميتهم عند لحظات ونتائج غير مرضية، ويتناسون نتائج ولحظات اليسر والانتصارات.

هـ. الطيرة يفرض التعادل في العفولة

● م العفولة ـ هـ الطيرة (صفر:صفر)
● ملعب العفولة ـ (٦٠٠) متفرج
□ تركيب هـ الطيرة ـ أريه بيتان (٧) وعمر سمارة (٤) وأفتير دوف (٥) وسلمون طارلو (٤) وأسد ناصر (٥) ويوعز رتسابي (٤) ويحيى قشوع (٤) ونهاد حمدان (٤) وموشي غولان (٤) وبسام غراقي (٤) ومحمد منصور (٤) وعطا مصاروة (٤).

● تقرير : مثقال سمارة ●

● على ملعب العفولة، وبصحبة ٣٠٠ مشجع من الجمهور الطيراوي، لعب شباب الطيرة مباراتهم الرابعة لهذا الموسم أمام فريق مكابي العفولة والتي انتهت بالتعادل بدون أهداف (صفر:صفر).

مع بداية الدوري وعندما رجع الفريق الطيراوي منتصراً في مباراته الاولى مع كريات آتا، استبشرت الطيرة خيرا بفريقها الذي عوّدها على تسجيل الانتصارات التي اجتذبت شبابها وشيبها. ولعب شباب الطيرة بعد ذلك مباراتهم البيتية الاولى ضد طيرة الكرمل بأداء متوسط المستوى انتهت بالتعادل. تلتها مباراتهم مع الطيبة التي لوحظ فيها الضعف الواضح في اداء لاعبي الوسط. وقد كان هذا الضعف بارزاً في اللقاء مع مكابي العفولة مما جعل اجنحة الهجوم صعيفة، ومما وجه ضغط اللعب نحو دفاع الطيرة الذي لم يستطع، رغم جهوده، افشال جميع الهجمات التي شنها هجوم العفولة، وفي هذا الظرف حيث اصاب الشلل الهجوم الطيراوي مما وفر الراحة لحامي مرمى م. العفولة، برز حامي مرمى الطيرة أريه بيتان الذي حافظ على مرماه نظيفاً وبمهارة وبراعة فائقتين.

وهنا تجدر الاشارة الى ضعف الاداء الذي اظهره لاعب التعزيز (طارلو) للمرة الثانية بعد ان خيب الامال في اللقاء مع الطيبة.

يعزو مدرب الفريق الطيراوي ضعف فريقه الى تغيب اللاعب الممتاز قصي عراقي عن اللعب، والذي ترك اثره على مستوى اداء لاعبي الوسط.

تلقى لاعبو الطيرة نصيباً وافراً من البطاقات الصفراء من حكم المباراة وكانت هذه البطاقات من نصيب كل من محمد منصور ويحيى قشوع وعمر سمارة.

راسم يرسم وينفّذ هدفاً رائعاً



● راسم ياسين ●

● هـ شباب طمرة ـ هـ طيرة الكرمل (١:١)
● الملعب البلدي في طمرة ـ ٥٠٠ متفرج
● الحكم ـ إيلوز تسيون
● رفعات ركنية ـ (٢:١٢) لطمرة
● سجل لطيرة الكرمل ـ جميل مغربي ـ دقيقة (٦٠)
● سجل لطمرة ـ راسم ياسين ـ دقيقة (٨٩).

□ تركيب طمرة : بن سمحون (٦) ويوسف الشيخ (٤) وراسم ياسين (٧) ومهنا ذياب (٤) وعلي الحاج (٥) وصبيح صبح (٦) وايلي هايمان (٧) وتشارلي عياش (٧) وعمر الأعمر (٦) ويغئال كوهن (٥). واشترك محمد ابو الهيجاء وأوري موشيه.

● تقرير : معروف مراد ●

● التقى فريق هبوعيل طمرة، عصر أمس، فريق القاع هبوعيل طيرة الكرمل في مباراة هامة لكلا الفريقين. فهي هامة لفريق طمرة لكونها تأتي بعد الهزيمة التي مُني بها في المباراة قبل الأخيرة أمام كريات آتا وهامة بالنسبة للضيوف الذين يتخبطون في أسفل اللائحة برصيد صفر من النقاط بعد العقوبة التي أنزلها بهم الاتحاد العام لكرة القدم.

بدأت المباراة سريعة من قبل الشباب الذين شنوا الهجمات على مرمى الضيوف. وفي الدقيقة (٤) رأس الحربة الطمراوي عمر الأعمر يتلقى كرة عرضية من صبيح صبح ويسدد كرة ضعيفة يلتقطها حارس الضيوف.

الدقيقة (٣٣) صبيح صبح يمرر الى الأعمر أمام المرمى لكن الأعمر يهدر الكرة ليضيع فرصة ثانية للتسجيل. الدقيقة الـ (٤٠) لاعب الشباب تشارلي عياش يسدد كرة قاتلة عن بعد (٢٠) متراً الا ان العارضة حالت دون دخول الكرة الى الشباك. وينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي دون أهداف.

الدقيقة (٥٢) يحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لصالح الشباب الطمراوي. وعن بعد (١٦) متراً يسددها غياش صاروخية الا انه يخطىء المرمى ببضع سنتيمترات ويضيع فرصة ثمينة أخرى للتسجيل.

الدقيقة (٦٠)، يوسف الشيخ الظهير الأيمن للشباب يرتكب خطأ أمام مرماه يستغله لاعب الضيوف العربي جميل مغربي ويسدد كرة قاتلة الى مرمى طمرة لتهز الشباك وتعلن (١:صفر) للضيوف. لم يستسلم الشباب لهذا الهدف وبدأوا بشن هجمات مكثفة على مرمى الخصم. بالمقابل، اعتمد الضيوف خطة دفاعية. فأغلقوا منطقة جزاءهم وبات أي مهاجم لا يشكل خطراً يذكر على مرمى الضيوف. وأبلى الضيوف في الدفاع عن مرماهم رغم الهجمات المكثفة التي شنها الشباب. وبرز حارس الضيوف الذي قام بمهمته على أحسن وجه فذاد عن مرماه بنجاح حتى الدقيقة (٨٩). وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة، اندفع قلب دفاع طمرة راسم ياسين نحو مرمى الضيوف في مهمة خاصة. وفي خضم العراك أمام مرمى الضيوف تصل الكرة الى لاعب الشباب أوري موشيه، فيطلب راسم ياسين منه أن: «اتركها لي» فيسددها صاروخية عن بعد (٢٠) متراً لتحتضنها شباك الضيوف معلنة هبوعيل شباب طمرة (١) هبوعيل طيرة الكرمل (١).

بهذا الهدف يكون راسم ياسين حقق انجازاً رائعاً يمكن اعتباره أروع لحظات المباراة، وليحفظ ماء وجه الطمراويين بعد أن كان الجمهور قد بدأ يعبر عن خيبة الامل والغضب.

■■ لائحة الدرجة الممتازة ■■

(بعد الاسبوع الرابع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. م حيفا	٢	ـ	١	٣:٦	٩
٢. بني يهودا	٢	٢	ـ	٥:٨	٨
٣. م تتانيا	٢	٢	ـ	٢:٤	٨
٤. م تل أبيب	٢	١	١	٤:٩	٧
٥. م بيتح تكفا	٣	١	١	٣:٧	٧
٦. هـ بيتح تكفا	٢	١	١	٢:٥	٧
٧. هـ كفارسابا	٢	١	١	٤:٥	٧
٨. ب القدس	١	٣	ـ	٤:٥	٦
٩. ب تل أبيب	٢	ـ	٢	٧:٦	٦
١٠. م يفنه	١	٢	١	٢:٢	٥
١١. م يافا	١	٢	١	٦:٤	٥
١٢. هـ تل أبيب	ـ	٣	١	٣:٢	٣
ـ شمشون تل أبيب	ـ	٣	١	٣:٢	٣
١٤. هـ بئر السبع	ـ	٢	٢	٦:٢	٢
١٥. هـ اللد	ـ	١	٣	٥:٢	١
١٦. ب تتانيا	ـ	ـ	٤	١٢:٢	ـ

□ لوائح الدرجة الثانية □

(بعد الاسبوع الثاني)

■ شمال أ ■
١. م عكا ١:٦ ٤
٢. هـ مجد الكروم ٥:١ ٤
٣. هـ ش. الناصرة ٣:١ ٤
٤. هـ صفد ٥:٢ ٣
٥. حصور ١:صفر ٣
٦. م ج. هركفوت ٢:١ ٢
٧. هـ ت. عيليت ٣:٣ ٢
٨. معلوت صفر:صفر ٢
٩. م أ. شفاعمرو ١:٢ ١
١٠. هـ شباب عكا ٢:١ ١
ـ هـ ك. شمونة ٣:١ ١
١٢. م ك. بياليك ١:٤ ١
١٣. هـ أفكيم ٢:٥ صفر
١٤. هـ سخنين ٣:٨ صفر

■ شمال ب ■
١. هـ مجدال هعيمق ٣:١ ٣
ـ هـ تل حنان ٣:١ ٣
٣. هـ [illegible] ٣:٢ ٣
٤. م عسفيا ٢:١ ٣
ـ م تسور شالوم ٢:١ ٣
٦. هـ يكنعام ٥:٣ ٢
٧. هـ دالية الكرمل ١:١ ٢
ـ هـ ب. اليعيزر ١:١ ٢
ـ غفعات اولغا ١:١ ٢
١٠. هـ إكسال ٢:٤ ٢
١١. هـ أم الفحم ١:٢ ١
١٢. م كشافة حيفا صفر:٢ ١
ـ ب. برديس حنا صفر:٢ ١
١٤. هـ سولم صفر:٢ صفر

■ جنوب ـ أ ■
١. هـ هرتسليا ٦:صفر ٤
٢. هـ جلجولية ٣:١ ٣
ـ هـ كفارشليم ٣:١ ٣
٤. هـ كفرقاسم ٣:٢ ٣
٥. م هـ رمات غان ٢:١ ٣
٦. م كفارسابا ١:صفر ٣
٧. ب كفاريونا ٢:١ ٢
٨. م هرتسليا ٢:٤ ٢
٩. غفعات شموئيل ٢:٢ ٢
١٠. م إ.ش. يافا ١:٢ ١
ـ م ش. هزراح ١:٢ ١
١٢. م بات يام ١:٦ ١
١٣. ب برديس كاتس صفر:٣ صفر
١٤. ب رأس العين ٢:٦ صفر

● تقرير : يوسف إستيتي ●

نتائج سبورتوتو

١	×
٢	٢
٣	×
٤	×
٥	١
٦	١
٧	١
٨	×
٩	١
١٠	×
١١	٢
١٢	١
١٣	×
١٤	١

هـ مجد الكروم يستضيف بـ القدس في مباراة ودية، بعد غد الثلاثاء

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ تجري بعد غد (الثلاثاء)، مباراة ودية بين هبوعيل احد مجد الكروم من الدرجة الثانية وبين بيتار القدس من الدرجة الممتازة وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر على الاستاد البلدي في مجد الكروم. وسيلعب فريق هبوعيل احد مجد الكروم في مباراته الودية هذه معززا بالنجوم العرب زاهي ارملي ورفعت ترك ومجدي ابو مخ.

□ نتائج مباريات أمس □

* الدرجة الممتازة *
(الاسبوع الرابع)
● م يفنه ـ هـ تل أبيب (صفر:صفر)
● م تل أبيب ـ هـ كفار سابا (١: ٢)
● م تتانيا ـ هـ بئر السبع (١:١)
● هـ بيتح تكفا ـ م يافا (صفر: صفر)
● م بيتح تكفا ـ م يافا (١:صفر)
● بني يهودا ـ ب تتانيا (١:٣)
● م حيفا ـ ب تل أبيب (١:٣)
● ب القدس ـ شمشون تل أبيب (١:١)

* الدرجة القطرية *
(الاسبوع الرابع)
● ب نهريا ـ هـ القدس (١:صفر)
● م رمات عميدار ـ هـ حيفا (صفر: صفر)
● هكواح رمات غان ـ هـ عكا (٣:١)
● ب الرملة ـ هـ طبريا (١:صفر)
● هـ مرمورق ـ م شعرايم (١:٢)
● هـ ديمونة ـ هـ حولون (صفر:صفر)
● هـ يهود ـ هـ الخضيرة (١:٣)
● هـ بيسان ـ هـ رمات غان (١: صفر)

* الدرجة الاولى *
(الاسبوع الرابع)

● شمال ●
● م العفولة ـ هـ الطيرة (صفر:صفر)
● ب حيفا ـ هـ الطيبة (١:٤)
● هـ شباب طمرة ـ هـ طيرة الكرمل (١:١)
● م الخضيرة ـ هـ كريات آتا (٢:صفر)
● م إخاء الناصرة ـ م أورعقيبا (٣:صفر)
● هـ رعنانا ـ م طمرة (صفر: صفر)
● هـ علياه كفار سابا ـ هـ كريات شمونة (صفر:١)

● جنوب ●
● ب بئر السبع ـ هـ بات يام (١:١)
● هـ أشكلون ـ هـ رمات هشرون (١:٣)
● هـ أور يهودا ـ هـ آزور (صفر:صفر)
● هـ يروحام ـ هـ الرملة (٣:٢)
● م لزروس حولون ـ هـ كريات ملاخي (صفر:صفر)
● هـ بيت شيمش ـ هـ كريات أونو (١:صفر)
● هـ ريشون لتسيون ـ م كريات غات (صفر:صفر)

* الدرجة الثانية *
(الاسبوع الثاني)

● شمال ـ أ ●
● هـ صفد ـ هـ سخنين (٢:٥)
● ب كريات شمونة ـ هـ مجد الكروم (صفر:٢)
● م عكا ـ م كريات بياليك (٣:صفر)
● هـ تسيرت عيليت ـ هـ أفيكيم (١:٢)
● م غفعات هركفوت ـ هـ شباب الناصرة (صفر:١)
● م أبناء شفاعمرو ـ هـ شباب عكا (١:١)
● معلوت ـ حتصور (صفر:صفر)

● شمال ـ ب ●
● هـ نحليئيل ـ هـ يكنعام (١:٢)
● هـ سولم ـ هـ إكسال (صفر:١)
● هـ أم الفحم ـ م عسفيا (١:١)
● م تسور شالوم ـ هـ غفعات اولغا (١:صفر)
● م كشافة حيفا ـ هـ بيت اليعيزر (صفر:صفر)
● هـ دالية الكرمل ـ هـ مجدال هعيمق (١:١)
● هـ تل حنان ـ ب برديس حنا (٢:صفر)

● جنوب ـ أ ●
● م غفعات شموئيل ـ م شيكون هزراح (١:٢)
● ب كفار يونا ـ ب كفار سابا (صفر:١)
● م هشيكوا رمات غان ـ ب برديس كاتس (١:صفر)
● هـ هرتسليا ـ م. بات يام (٥:صفر)
● ب راس العين ـ م هرتسليا (٢:١)
● هـ إ. ش. يافا ـ هـ جلجولية (صفر:صفر)
● هـ كفار شليم ـ هـ كفر قاسم (١:١)

* من الدرجة الثالثة *
● م تتانيا ـ م الطيرة (١:٣)
● ب المغار ـ هـ نحف (١:٢)
● هـ يافة الناصرة ـ هـ الحليصة (صفر:صفر)
● م طرعان ـ هـ كرمئيل (١:صفر)
● هـ باقة الغربية ـ هـ بنيامينا (١:٧)
● هـ سخنين ـ م جديدة (٢:صفر)
● هـ البعينة ـ هـ كوكب ابو الهيجاء (٣:٢)
● الانطوني يافا ـ هـ كريات شالوم (١:٥)
● هـ بسمة طبعون ـ هـ النهضة عبلين (٣:١)
● هـ كفر مندا ـ هـ الرينة (١:٣)
● هـ كفر كنا ـ هـ شعب (١:٦)
● م ديمونة ـ هـ العبرة (٣:صفر)
● م كفر قاسم ـ ب هود هشارون (١:٢)
● هـ بئر المكسور ـ م المكر (١:١)
● هـ المكر ـ هـ بوريا (٢:٤)
● هـ خلة الشريف طمرة ـ هـ كابول (٢:صفر)
● ب اتحاد شفاعمرو ـ م كابول لم تجر
● هـ دير حنا ـ م نحف توقفت في الدقيقة (٣٥)
● كشافة الوردية ـ هـ دبورية (صفر:صفر)
● هـ ابو سنان ـ م نهريا (١:٢)
● هـ كفركنا ـ هـ عين ماهل (٣:صفر)
● الاهلي أم الفحم ـ هـ جسر الزرقاء (٢:٣)
● هـ الرامة ـ هـ ساجور (٨:صفر)

● الأرملي يرواغ جيربي ●

● زاهي أرملي ينفرد بحارس مرمى بيتار تل أبيب، جيربي، في مباراة مكابي حيفا مع بيتار تل أبيب التي جرت على استاد كريات العيزر في حيفا، امس، وانتهت بفوز مكابي حيفا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. الهدف الاخير لمكابي حيفا كان لزاهي ارملي (بعد كلينغر وبريلوفسكي) وهو الذي تظهر «بوادره» في الصورة أعلاه.

(خاصة بـ «الاتحاد»)

في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى..

الطمراويون يعودون من رعنانا بنقطة ثمينة

● منير عزام ●

●هـ رعنانا ـ م طمرة (صفر:صفر)
●ملعب رعنانا ـ ٥٠٠ متفرج
● مستوى الاداء ـ جيد
● الحكم ـ يعقوب شيمش
● أفضل لاعب ـ منير عزام

□ تركيب م طمرة ـ منير عزام (٧) وسمير القط (٥) ونضال عاقلة (٧) وسمير عيسى (٥) ووحيد ياسين (٦) وعمر شحادة (٥) وسعيد هام (٦) ونوح (٥) وموفق عرابي (٦) وعزمي نصار (٥) وعدنان هام (٦) واشترك رؤوف هام (٥).

□ تقرير خاص □

إستطاع لاعبو فريق مكابي طمرة، تخليص نقطة ثمينة في مبارياتهم الخارجية على ملعب رعنانا أمام فريق هبوعيل المحلي القوي وذلك حين انتهت المباراة بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

ويمكن القول ان الطمراويين أضاعوا فرصة لتحقيق فوز خارجي هام والعودة الى طمرة بنقطتين غاليتين لو انهم تخلصوا من بوادر الضعف التي سادت بينهم فضلا عن قلة المبادرة.

ونشير، بشكل خاص، الى تدني أداء النجم عزمي نصار مما انعكس بشكل واضح على خط الهجوم الطمراوي.

في الدقيقة (١٢): هجمة منسقة لرعنانا تنتهي والكرة بين قدمي كرشنبرغ الذي اخفق في التصويب عن بعد بضعة أمتار مفوتا فرصة للتسجيل ومخلصا الطمراويين من هدف في شباكهم.

في الدقيقة العشرين يترك سمير عيسى أرض الملعب إثر إصابة نقل على أثرها الى المستشفى للمعالجة ويدخل مكانه رؤوف هام.

في الدقيقة (٢٥) يصوب سعيد هام كرة قوية عن بعد (٢٠) مترا لكنها تأتي عالية فوق العارضة. وبعد دقائق معدودة يهدر رؤوف هام فرصة سانحة كان بامكانه إستغلالها لانهاء الشوط الاول بتفوق الطمراويين بهدف للاشيء، وذلك حين تلقى كرة ضائعة من دفاع رعنانا لكنه... وامام المرمى يصوب الى الخارج.

في الدقائق التي تلت هذه الفرصة كان منير عزام السد المنيع الذي تحطمت امامه هجمات مهاجمي رعنانا الخطرة جدا والتي ردها منير كلها ليحافظ على شباكه نظيفة ولتنتهي المباراة بالتعادل السلبي وليعود الطمراويون بنقطة ثمينة في جعبتهم.

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

عادل طه يتألّق. لكن «المكافأة» : بطاقة حمراء !

● تقرير : عبد الحفيظ طه ●

● هـ كفار شاليم ـ هـ كفر قاسم (١:١)
● ملعب كفار شاليم ـ ٥٠٠ متفرج
● أفضل لاعب: عادل طه
● حكم المباراة: غابي ليفي

● لعب فريق كفرقاسم، أمس، مباراة خارجية صعبة ضد فريق كفار شاليم خرج منها بنقطة ثمينة لكن ليس قبل أن يقدم دفاع كفار قاسم عرضا رائعا بقيادة عادل طه الذي أبدى لياقة كروية عالية.

كان الشوط الاول متكافئا. فقد تبادل الفريقان الهجمات. في الدقيقة (٣١) ضربة ركنية لصالح كفار شاليم تصل الكرة الى موشيه الذي سددها الى الشباك و (١:صفر) لكفار شاليم. وبعد دقيقتين فريق كفر قاسم يشن هجمة خاطفة اسفرت عن ضربة ركنية رفعت، فوصلت الكرة الى ابراهيم أشعل الذي سدد كرة ضعيفة تجاوزت الحارس. إلا ان دفاع كفار شاليم أبعدها بيده. ويسدد داڤيدسون ضربة الجزاء (١١) متراً في الدقيقة (٣٤) ليسجل هدف التعادل لكفر قاسم. ولينتهي الشوط الأول بهدف واحد لكل من الفريقين.

في الشوط الثاني ضغط فريق كفار شاليم مرمى كفر قاسم ضغطاً عنيفاً. إلا ان دفاع كفر قاسم كان عنيداً وصد الهجمات. وكان عادل طه «المحطة الاخيرة».

في الدقيقة (٥١) ينفرد اكرم عامر بحارس مرمى المحليين الذي خرج لملاقاته واختطف الكرة منه. وفي الدقيقة (٥٨) ينفرد اكرم عامر بحارس المرمى إلا انه سدد كرة ضعيفة لم تؤت ثمراً.

في الدقيقة (٨٥) يصل محمد موسى بالكرة الى منطقة جزاء كفار شاليم فيفشله لاعب دفاع المضيفين الا ان الحكم اتاح له الاستمرار في هجومه ولكن الكرة كانت سريعة خرجت خارج الملعب ويحتسبها الحكم ضربة ركنية. وفي هذه الاثناء صالح طه لم يطق الخشونة المتعمدة ضده من حارس مرمى كفار شاليم فرد عليه الأمر الذي دفع الحاكم الى طرده خارج الملعب وينهي فريق كفر قاسم المباراة بعشرة لاعبين.

● مثل كفر قاسم: أنور طه (٦) وإبراهيم أشعل (٥) وعادل طه (٨) وعدنان الوحيدي (٦) وعمر طه (٧) وعايد عامر (٦) وصالح عامر (٥) وسايمون داڤيدسون (٦) ومحمد موسى (٥) وصالح طه (أبعد) واكرم عامر (٤) واشترك هشام صرصور وباسم صرصور.

■■ لائحة الدرجة الاولى ■■

(بعد الاسبوع الرابع)

* المنطقة الشمالية *

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. ب حيفا	٢	٢	ـ	٥:١٠	٦
٢. هـ رعنانا	٢	٢	ـ	١:٤	٦
٣. م اخاء الناصرة	١	٣	ـ	٣:٦	٥
٤. م الخضيرة	٢	١	١	٢:٤	٥
٥. هـ الطيرة	١	٣	ـ	٤:٥	٥
٦. هـ كريات شمونة	٢	١	١	٢:٣	٥
٧. هـ شباب طمرة	١	٢	١	٤:٤	٤
٨. م طمرة	ـ	٤	ـ	٢:٢	٤
٩. هـ الطيبة	١	٢	١	٧:٦	٤
١٠. م العفولة	١	٣	١	٤:٣	٣
١١. هـ علياه كفارسابا	١	١	٢	٥:٣	٣
١٢. هـ كريات اتا	١	ـ	٣	٨:٤	٢
١٣. هـ طيرة الكرمل	ـ	٣	١	٨:٦	١
١٤. م أورعقيبا	ـ	١	٣	٦:١	١

يا عمال العالم اتحدوا

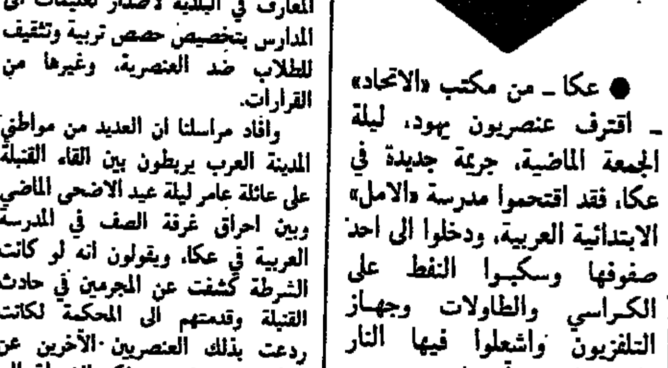


جريدة يومية

الاحد ١٩ تشرين الاول ١٩٨٦

الصفحة ٦

فاشيون يقتحمون المدرسة العربية في عكا ويحرقون محتويات أحد الصفوف ويتركون «هويتهم» في المكان!



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقترف عنصريون يهود، ليلة الجمعة الماضية، جريمة جديدة في عكا، فقد اقتحموا مدرسة «الامل» الابتدائية العربية، ودخلوا الى احد صفوفها وسكبوا النفط على الكراسي والطاولات وجهاز التلفزيون واشعلوا فيها النار واحرقوها عن آخرها.

ولم يغادر الفاشيون المكان قبل ان يتركوا دليلا على هويتهم العنصرية، ذلك انهم كتبوا على اللوح في غرفة الصف وبخط كبير مزدوج بالعبرية: «كهانا الى الحكم» ثم بخط اصغر: «لا مكان للعرب في اسرائيل» و«الموت للمخربين وللعرب» و«الموت لـ م.ت.ف وللمخربين».

ولدى انتشار النبأ، تنادى اعضاء لجنتي الاباء في المدرستين العربيتين في المدينة وعقدوا اجتماعا شارك فيه مديرا المدرستين، الابتدائية والشاملة العربيتين واعضاء البلدية العرب الثلاثة وممثل لجنة الاباء العامة في المدينة.

واتخذ المجتمعون عددا من القرارات بينها: إصدار بيان استنكاري، ودعوة المجلس البلدي الى شجب الجريمة، وحث الشرطة على الكشف عن المجرمين وعدم إعطاء كهانا ترخيصا لعقد اجتماعات شعبية في المدينة والتوجه الى قسم المعارف في البلدية لاصدار تعليمات الى المدارس بتخصيص حصص تربية وتثقيف للطلاب ضد العنصرية، وغيرها من القرارات.

وافاد مراسلنا ان العديد من مواطني المدينة العرب يربطون بين القاء القنبلة على عائلة عامر ليلة عيد الاضحى الماضي وبين احراق غرفة الصف في المدرسة العربية في عكا، ويقولون انه لو كانت الشرطة كشفت عن المجرمين في حادث القنبلة وقدمتهم الى المحكمة لكانت ردعت بذلك العنصريين الآخرين عن ارتكاب جريمة اخرى. ولكن الشرطة، التي اخذت تحقق مع افراد عائلة عامر واقاربهم وتنشر الاتهامات في الصحف ضد العائلة نفسها، انما تكون قد تسترت، بقصد او بغير قصد، عن العنصريين الذين ارتكبوا الجريمة، الامر الذي شجعهم وجعلهم يرتكبون غيرها.

لقد ترك العنصريون هويتهم في مكان الجريمة، وهم يعلنون انهم من اتباع كهانا وعصابته، وان المواطنين العرب واليهود الشرفاء يطالبون الشرطة بسرعة بالكشف عن العنصريين الفاشيين وتقديمهم للقضاء لردع غيرهم.

هذا، ومع جو القلق الذي يسود المواطنين العرب في المدينة، فان الجميع يؤكدون ان هذه الاعمال الارهابية والاجرامية موجهة لاخافتهم ولجعلهم يرحلون عن المدينة.

● مقاتل فلسطيني يتفقد حطام الطائرة الاسرائيلية التي سقطت، يوم الخميس ١٠/١٦، جنوب شرقي صيدا اثر اصابتها بصاروخ أرض - جو يطلق من الكتف من طراز «سام ٧».

حكمة اليوم

«سر على طريق الحرية
يهدي العقل الحر ...»

(الكسندر بوشكين - من قصيدة «ايها الشاعر» ١٨٣٠)

طرفة اليوم

أجلس معاوية على مائدته رجلاً يؤاكله، فأبصر في لقمته شعرة فقال: خذ الشعرة من لقمتك. فقال له الرجل: وإنك لتراعيني مراعاة من يبصر الشعرة في لقمتي؟! والله لا أكلت معك ابدا! ثم خرج الأعرابي وهو يقول:

للموتُ خير من زيارة باخلٍ
يُلاحظ اطراف الأكيلِ على عَمدِ

(«عيون الاخبار» لابن قتيبة)

على شرف الذكرى الـ (٦١) لتأسيس المجلس المحلي:

مخيم عمل تطوعي في كفر ياسيف ينفذ عدة مشاريع حيوية وتطويرية

□ نمر مرقس: مخيمات العمل التطوعي احدى وسائلنا لتقوية وحدة الصف وتفعيلها □

● كفر ياسيف - من مندوب «الاتحاد» - غصت ساحة اول ايار الرحبة، ليلة الجمعة الماضية، بجموع الوافدين الى حفل افتتاح مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف، من محليين ومن ضيوف، ولم يكن على المنصة غير شعار واحد: «مخيم العمل التطوعي على شرف الذكرى الـ ٦١ لتأسيس المجلس المحلي في كفر ياسيف».

افتتح الاحتفال الاستاذ جميل ابراهيم شحادة بكلمات: كفر ياسيف تناديكم وتطلب منكم تطويرها، فلنعمل يدا بيد من اجل تطوير قريتنا.

وتكلم نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، فرحب بالضيوف وبالاهالي وقال لقد اردناه احتفالا متواضعا لكي نركز جهودنا بشكل اكبر على احتياجات المخيم. واضاف: «في تخطيطنا للمخيم اخذنا بالاعتبار ان مجلسنا المحلي سيحصل على مبالغ مالية جدية حتى اوائل تشرين الاول الجاري، ولكن وزارة الداخلية نكثت بتعهدها وتنكرت للاتفاق الذي تم مع السلطات المحلية العربية وفي ظنها انها تستطيع تحويل الاتفاق المذكور مع ممثلي المواطنين العرب الى نكتة او مزحة».

وتابع: «لم تأت هذه الاتفاقية مع وزارة الداخلية نتيجة لحسن نوايا الوزارة، بل كانت نتيجة الاضراب الاحتجاجي الذي اعلنته السلطات المحلية العربية مطالبة بزيادة الميزانيات وتحقيق المساواة مع السلطات المحلية اليهودية، اذ لم يعد بالامكان الصبر على كون المعدل للعرب ١/٥ او ١/٤ معدل النفر في الوسط اليهودي».

وواصل كلامه قائلا: الحكومة ووزارة الداخلية تكون واهمة اذا ظنت اننا سنسكت على نقض الاتفاق ولقد وجهت الدعوة الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية لعقد اجتماع في ٨٦/١٠/٢٧ لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق مطالبنا ولتنفيذ الاتفاقية مع وزارة الداخلية، وكما كنا قادرين على الاضراب المفتوح نستطيع ان نتفق على ما هو اكبر، ولن نترك وسيلة مشروعة دون ان نعتمدها للحصول على حقنا، واعتمادنا اولا وآخرا على جماهير شعبنا التي انتخبتنا».

وتطرق مرقس الى «دوخة» «التبادل» والقائمين عليها الذين يريدون الهاء الجماهير وطمس الامر الجوهري الا وهو ضرورة تغيير السياسة وليس الوجوه.

وقال مرقس: انه لا فرق بين بيرس وشمير في خدمة الاستعمار الامريكي، وان لليكود وللمعراخ الموقف نفسه من التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ومنع اقامة دولته المستقلة وان كليهما يعمل على استمرار الاحتلال. وان لهما الموقف نفسه في معاداة الاتحاد السوفييتي وفي ضرب مستوى حياة جماهير الشعب الكادحة وفي مصادرة اراضينا وفي الحاق قرانا بالمستوطنات اليهودية».

وانهى نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي: «يجب ان نحبط محاولات العدو بتقوية وحدتنا بكل اسلوب ووسيلة وليكن مخيم العمل احدى وسائلنا لتقوية الوحدة وتفعيلها».

وتكلم مركز العمل التبرعي السيد نعيم شحادة، نائب رئيس المجلس، وبعد ان رحب بالاهالي والضيوف، عدد المشاريع التي سيتم تنفيذها في مخيم العمل الحالي ومنها بناء ملعبين، وبناء سور واق ومدرج بمساحة (٥٠) مترا مربعا واعمال صيانة وبناء اسوار وفرش مخلوطة وتعبيد شوارع وبناء قاعة للمركز الثقافي.

هذا، وقدمت في البرنامج الفني عروض جميلة من رقص الباليه والعاب الجمباز، من الفرق التابعة للمركز الثقافي، كما قامت فرقة الدبكة التابعة للمركز ايضا بتقديم الرقصات الشعبية واشعل حماس الجمهور واعجابه الاخ كمال الجمل بالعابه السحرية الجميلة.

في رسالة كتلة «الجبهة» الى كيسار:

اصحاب عمل يخصمون من اجور عمالهم لصالح «صندوق الانتعاش» دون الحصول على موافقتهم

● بين أصحاب العمل «كوبات حوليم» والوكالة اليهودية ومستشفى «هداسا» ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - وصلت الى نقابيي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شكاو عديدة من لجان العمال ومن عمال مفادها ان اصحاب عمل قرروا خصم أجرة ثلاثة أيام عمل من مرتبات الاجيرين لديهم لصالح «صندوق الانطلاق الى الانتعاش» الذي أسسته قيادة الهستدروت، وذلك دون الحصول على موافقة العمال!

هذا ما يتضح من رسالة بعث بها النقابي الجبهوي موشيه زيسر، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار.

وتضيف الرسالة أن من أماكن العمل التي أقدمت على هذه الخطوة التعسفية وغير القانونية، «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) ومستشفى «هداسا» - القدس وبنك «أمريكاي - يسرائيلي» والوكالة اليهودية.

ويذكر ان قيادة الهستدروت كانت دعت الاجيرين الى التبرع بأجرة ثلاثة أيام عمل لصالح الصندوق المذكور الذي أعلن أن أمواله ستكرس لدعم المصانع القائمة واقامة المصانع الجديدة حيث تتفاقم البطالة! وخير الاجيرون الاستجابة لهذه الدعوة أم لا. ثم مارس اصحاب العمل خاصة «شركة العمال» الهستدروتية ضغوطاً مختلفة على عمالهم من أجل التبرع لهذا الصندوق. لكن يبدو أن الأمر تجاوز حد الضغوط الى حد اتخاذ اجراء تعسفي بخصم «التبرع» قسراً ودون العودة الى الاجيرين أنفسهم!

وهذا الاجراء من جانب اصحاب العمل مخالف لقانون حماية الأجر منذ العام ١٩٦٠ (بند ٢٥ - أ) الذي يلزم صاحب العمل بالحصول على موافقة خطية من العامل في حال خصم أي مبلغ من أجره لغرض التبرع. كما أن هذا الاجراء يأتي خلافا لما كانت أعلنته قيادة الهستدروت لدى الاعلان عن تأسيس الصندوق.

ويذكر ان اقامة «الصندوق» المذكور جاءت في إطار ما تسميه قيادة الهستدروت «الجهود المبذولة لمكافحة البطالة». والحقيقة إنه جاء ليتستر على تخاذلها وتقاعسها في الضغط على الحكومة والزامها بايجاد حل جذري لأزمة البطالة المتفاقمة. وكانت أوساط نقابية وعمالية ابدت تحفظها ومعارضتها لاقامة هذا «الصندوق» الذي لن يحل اية مشكلة.

هذا، وطالب زيسر يسرائيل كيسار، بالعمل على ايقاف هذا الاجراء التعسفي بحق العمال وعلى اعادة المبالغ التي خصمت من مرتباتهم بدون موافقتهم ووضع حد لذلك.

وعمم زيسر رسالته على جميع الكتل في الهستدروت وعلى الصحافة.

مستندات ناقصة في ملف قضية «الشين بيت»

● القدس - يفتقر ملف التحقيق حول قضية «الشين بيت»، الذي قدمته الشرطة الى المستشار القضائي للحكومة، الى عدة مستندات ووثائق حيوية، هذا ما أعلنته مصادر مقربة من مكتب المستشار.

وأفادت هذه المصادر ان تحقيق الشرطة اعتمد على عدد من المستندات ولكن مكتب رئيس الحكومة امتنع عن تحويل قسم هام من هذه المستندات الى ايدي المستشار القضائي.

ويذكر ان المستشار، يوسف حريش، وعد قبل حوالي الاسبوع، بحسم القضية خلال اسبوعين !!

بيرس رايح شمير جاي!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ديوان رئيس الدولة، عن قبوله مهمة تشكيل الحكومة بـ «حس من المسؤولية والاهتمام» أما بيرس فقد هنأ زميله وتمنى له النجاح في مهمته وفي منصبه.

ويرئس شمعون بيرس، اليوم (الاحد)، للمرة الأخيرة جلسة الحكومة الاسبوعية. ومن المنتظر ان تبحث الحكومة في جلستها هذه حادث تفجير القنابل في باب المغاربة وقضية اسر الطيار الاسرائيلي الذي أسقطت طائرته في جنوب لبنان، مساء الخميس الماضي.

ومن المستبعد ان يطرأ اي تغيير على سياسة حكومة التكتل - القومي برئاسة شمير خصوصاً انها ستظل ملتزمة بالخطوط العريضة التي إعتمدتها حكومة بيرس في المجالات كافة. ويفيد المراقبون ان التغيير الذي قد يحصل هو في توجه الحكومة الى «الخطوط العريضة» مثل التشدد في كل ما يتعلق بالمناطق المحتلة وردّ الفعل على أعمال المقاومة فيها.

عرفات يؤكد انهاء الوجود

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشرق الاوسط لو أضيف اليه حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وأعرب عرفات عن تأييده لشرعية دولية لا تتجزأ. وذكر بانه يؤيد اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بجميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية. وجدير بالذكر ان الاسرائيليين والامريكيين بصفة خاصة يرفضون هذه الصيغة.

وطلب عرفات ان تضع الأمم المتحدة يدها على الاراضي المحتلة سواء في الضفة او القطاع ثم تتفرد الامم المتحدة بما تراه هي بعد ذلك ولها ان تقرر مصير هذه الأراضي اثر انسحاب القوات الاسرائيلية.

وأكد رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة نبأ إنهاء الوجود العسكري الفلسطيني في تونس فأوضح في هذا الصدد انه ليس هناك اي ارتباط على الاطلاق بين انهاء هذا الوجود العسكري وبين الأزمة السياسية الداخلية في تونس التي تجسدت باقالة محمد مزالي، رئيس الوزراء واستبعاد وسيلة بورقيبة، اللذين كانا يعتبران من مؤيدي الوجود الفلسطيني في تونس.

وطلب عرفات من الملك حسين ان يرفع الاجراءات الرامية الى تحجيم الانشطة الفلسطينية في عمان في اعقاب الغاء اتفاق عمان. وصرح في هذا الصدد بأن هذا الاتفاق ما زال سارياً بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد عرفات، مجددا، تأييده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية من حقها ان تختار من يمثلها في هذا المجلس.

وصرح عرفات، معقبا على تولي يتسحاق شمير رئاسة الحكومة الاسرائيلية، بانه لا يوجد اي فرق بين الليكود والعمل.

بعد إغلاق مكاتب المنظمة، في عمان وتونس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مسؤوليتها عن عملية حائط المبكى في القدس المحتلة، ان تغلق الولايات المتحدة مكاتب هذه المنظمة القائمة على اراضيها.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية استدعت محمد بسيوني، السفير المصري في اسرائيل وسلمته طلباً اسرائيلياً باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة. وسلمته كذلك احتجاجاً اسرائيلياً على البيان الذي أصدره مسؤول مكتب المنظمة في القاهرة الذي أعلن فيه مسؤولية المنظمة عن عملية الهجوم على جنود الاحتلال قرب حائط المبكى في القدس العربية يوم الاربعاء الاسبوع الماضي.

وذكرت وزارة الخارجية ان اسرائيل «غير راضية» عن النشاطات التي يقوم بها مكتب المنظمة في القاهرة والدعم الذي يتلقاه من مصر، مؤكدة ان هذا لا يليق مع «الاجواء الجديدة» التي نشأت بين البلدين (!!).

وتأتي هذه المطالب الاسرائيلية باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطيني في الولايات المتحدة ومصر بعد ان جرى اغلاق مكاتب المنظمة في عمان وتونس.

حشود إسرائيلية برية وبحرية وجوية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عرض صفحاتها الاولى صباح الجمعة. أما «الاتحاد» فلم يظهر من عنوانها سوى «مراسلون صحفيون في صيدا..»!

وقال الناطق إنه جرى انتشال أحد الطيارين قفزاً بالمظلة من خلال التقاط اشارات يبثها جهاز الكتروني يحمله الطيارون الاسرائيليون. أما الطيار الثاني فما زال مفقوداً. وأشار الى ان البحث جار عن هذا الطيار وأن زوارق بحرية وطائرات عسكرية تقوم بقصف الاهداف الواقعة في المنطقة، التي أسقطت فيها الطائرة.

هذا، ومنعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية - حسبما أفادت صحيفة «القدس» أمس - نشر تقارير حول الموضوع لعدة ساعات ليلة الخميس - الجمعة الماضية. ولم يسمح للمراسلين بارسال تقارير تفصيلية أو صور عن تحركات عسكرية من اسرائيل.

وأكدت المصادر الأمنية اللبنانية أن الطائرة أسقطت بواسطة صاروخ أرض - جو (سام ٧)، سوفييتي الصنع، يطلق من الكتف موجود بحوزة المقاتلين الفلسطينيين في المخيمات.

وتضاربت، في البداية، الانباء عن مكان وجود الطيار المفقود. ثم صدر بيان لحركة «أمل» في بيروت جاء فيه أن الطيار نقل الى البقاع ويعاني كسراً في ذراعه.

● استمرار «العمليات» الاسرائيلية في لبنان ●

● بيروت - عن راديو دمشق - أوعزت وزارة الخارجية اللبنانية الى مندوبها الدائم في الامم المتحدة بتقديم شكوى رسمية الى مجلس الأمن الدولي ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان، وبشكل خاص الاعتداء الاسرائيلي الاخير على منطقة صيدا والمخيمات الفلسطينية هناك، يوم الخميس الماضي.

وطالب رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، أمس، مجلس الأمن الدولي بالعمل من اجل تنفيذ القرارات الصادرة عنه باسرع وقت.

وفي غضون ذلك يسود التوتر مناطق الجنوب اللبناني وتقوم الطائرات الحربية الاسرائيلية بطلعات استفزازية مكثفة في اجواء الجنوب. كما تجوب الزوارق الحربية الاسرائيلية الشواطىء اللبنانية من رأس الناقورة جنوبا وحتى الاولي شمالاً في الوقت الذي تستمر فيه قوات الاحتلال بتكثيف حشودها.

وأعلنت حالة الاستنفار العام في المنطقة الجنوبية من الاولي وحتى الزهراني امتداداً الى المناطق المحيطة ببلدة زفتا، حيث يقوم رجال المقاومة الوطنية بمهاجمة الزوارق المعادية بمختلف انواع الاسلحة.

مؤتمر السلام العالمي في

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سلمية. ودعت بشدة الى التعاون السوفييتي - الامريكي في هذا المجال.

واكد عدد من المتحدثين الاخرين ومن بينهم البيرتو كاستيل، رئيس الحركة البرازيلية من اجل السلام ونزع السلاح، والبروفسور سريفا ستافا (الهند) والدكتور يوشينوبو ماسودا (اليابان) انه يجب على حركة السلام العالمية ان تكثف جهودها من اجل نزع سلاح حقيقي.

واقترح ممثلون عن الراي العام في البلدان، التي اعلنت عن مبادرة «البلدان الست» في نيودلهي وللكشف على المؤتمرين التوقيع على نداء يدعو الى الوقف الفوري لجميع تجارب الاسلحة النووية والى الحيلولة دون خوض حرب النجوم.

هذا، وتحدث حتى الآن في المؤتمر الذي يتناول المشاكل الرئيسية المتعلقة بنزع السلاح، حوالي سبعين ممثلا عن مختلف حركات السلام والقوى السياسية والمجموعات الدينية المختلفة.

الاتحاد السوفييتي مستعد للتوقيع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في اللجنة الرئيسية الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة بان وقف التجارب النووية يشكل اكثر الخطوات بساطة ووضوحا وفعالية نحو الحد من سباق التسلح ويعتبر لذلك ضرورة مطلقة.

واستطرد بيتروفسكي يقول ان منع سباق التسلح في الفضاء الكوني يعتبر كذلك مطلبا عالميا. وقال انه لا بد من وضع حظر صارم لتطوير وتجريب وانتاج الاسلحة الفضائية الهجومية واعادة تعزيز المعاهدة حول الانظمة المضادة للصواريخ بشكل خطوة هامة في هذا الاتجاه.

ادارة مصنع «تسيكلون» ما زالت تتنكر لحقوق العمال

● كرميئيل - على خلفية تعنت ادارة مصنع «تسيكلون» في كرميئيل واصرارها على موقفها في التنكر لحقوق العمال بدأ الغليان يسود عمال المصنع الذين يهددون بالعودة الى إجراءاتهم الكفاحية وتصعيد هذه الاجراءات.

ويذكر ان عمال تسيكلون جمدوا قبل اسبوعين اجراءاتهم التباطوية التي اتخذوها لمدة ثلاثة أشهر كاملة احتجاجا على تدني أجورهم وظروف عملهم. وجاء هذا التجميد استجابة لتوجه ممثلي قيادة الهستدروت الذين وعدوا بحل القضية وتحقيق مطالب العمال ولكن المفاوضات لم تسفر عن شيء رغم مرور اسبوعين على الوعد المذكور.

ومن سخرية الاقدار ان ادارة «تسيكلون» وظفت أموالاً هائلة لاقامة مصنع «كركوم» التابع لها مؤكدة للعمال حرصها على منحهم نصيبهم من ارباح المصنع الجديد. واقيم المصنع على حساب أرباح العمال الذين ما زالوا ينتظرون أخذ نصيبهم لكن دون جدوى!

المطالبة بطرح موضوع علاوة الغلاء على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا - طلب النقابي الجبهوي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، من السكرتير العام، يسرائيل كيسار، إدراج موضوع «علاوة الغلاء» على جدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية القريبة.

وجاء في الرسالة، التي تضمنت هذا الطلب، ان ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١,٩٪ لا يعكس الغلاء الحقيقي في معيشة جماهير العمال. وانه جاء نتيجة رفع اسعار سلع وخدمات وخفض اسعار اخرى بشكل اصطناعي بقصد عدم دفع علاوة غلاء للاجيرين.

ورفع موسى مطلب كتلة الجبهة بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ من الغلاء في كل شهر.

اغلاق ملف تيدي كولك

● القدس - قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اغلاق الملف الخاص بقضية «صندوق تيدي» التي اثيرت في اطارها الشبهات حول قيام رئيس بلدية القدس بتجاوزات جنائية من خلال إشرافه على هذا الصندوق.

ويأتي قرار المستشار هذا متجاوبا مع توصيات قسم التحقيقات في الشرطة الذي اوصى باغلاق الملف.

و«صندوق تيدي» هو صندوق قائم على التبرعات من مصادر مختلفة في البلاد وخارجها ويشرف على مصروفاته تيدي كوليك شخصيا حسبما يرى الامر مناسبا!!

وصرح المستشار القضائي انه سيبحث جذريا، وبشكل عام، مخاطر وملابسات اقامة صناديق من هذا النوع من الجهة القانونية نظرا لانطوائها على امكانيات كبيرة لحدوث تجاوزات.

في عملية عسكرية كاملة:

قوات «الأمن» تطرد الصيادين العرب من ميناء يافا!!

● يافا - نقلا عن «معاريب» ١٠/١٧ - في عملية عسكرية كاملة، قامت قوات «الامن» صباح يوم الخميس الماضي، باقتحام ميناء الصيد في يافا وطردت الصيادين العرب من هناك قاطعة بذلك أرزاقهم وقوت عيالهم.

فقد قام رجال خفر السواحل بالقدوم عن طريق البحر بينما قام افراد الشرطة بمداهمة الميناء من جهة البر في حين كانت عشرات السيارات العسكرية التابعة لـ «حرس الحدود» بكامل «عدتها ورجالها» تجوب شوارع يافا وتتجمع قرب الميناء «استعدادا لكل طارىء». ولكن «العملية» تمت دون «سفك دماء».

ويذكر ان الهيئة المسماة «ادارة ميناء يافا» تسعى، منذ فترة طويلة، لطرد الصيادين العرب حتى لا يعيقوا عمل المرفأ السياحي المخصص لـ «اليخوت» الفخمة وتتهمهم بالاستيلاء على أرصفة في الميناء!

واعلن الصيادون العرب ان نضالهم لم ينته بهذه العملية وانهم مصرون على استعادة حقوقهم مهما يكلفهم ذلك.

خالد الحسن يعترف، ضمنا، بفشل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واستغرق وقتا طويلا في التفكير وصل الى عامين.

ونفى الحسن، في تصريح لاحق له أمس لراديو «مونت - كارلو» ان قراره اعتزال النشاط اليومي في منظمة التحرير يعود الى عدم وجود مكان للاصوات «المعتدلة» في المنظمة. واوضح ان تصريحاته لمراسل «رويتر» حول هذا الموضوع فسرت خطأ.

واعلن خالد الحسن، في تصريح لراديو السعودية، انه يؤيد عملية حائط المبكى لانها استهدفت جنود اسرائيليين وجاءت ردا على اعتداءات اسرائيل على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

هذا ويرى بعض المعلقين ان تصريحات خالد الحسن هذه هي نوع من التعبير الشجاع عن اعترافه بفشل اوهامه (وغيره) المعقودة على «المسيرة السلمية» الامريكية والرجعية العربية التي اصبحت تهدد كل مكتسبات النضال الوطني الفلسطيني بقيادة م.ت.ف.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى آل غرابا بوفاة ابنهم الشاب الدكتور «توفيق ابراهيم غرابا» الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٣٤ عاماً بعد مرض عضال ألم به طويلاً اثناء دراسته الجامعية في معاهد ايطاليا. للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

تعازينا الحارة

الى الحاج قاسم غنايم وأولاده ورفيقنا محمد غنايم وعائلاتهم بوفاة المرحومة «أم ابراهيم». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - سخنين

تعازينا الحارة

الى الزميل زاهر دياب بوفاة الوالد «يوسف دياب»

الى الزميلة اوديت دكور بوفاة الوالدة.

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في مدرسة طرعة ...

تعزية

الى الزميلة ڤيينا جهشان بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

إدارة وعمال مطبعة «الاتحاد» - حيفا

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف: ٦٧١٤٥٧ - ٠٤